



في مؤتمر الحوار الوطني

الشرع: سوريا لا تقبل القسمة وتحتاج قرارات جريئة لحل مشكلاتها



رفضاً لتصريحات نتنياهو العدوانية.. غضب شعبي في المحافظات



• الثورة
رفضاً لتصريحات رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول الجنوب السوري، والوصاية عليه، تواصلت الاحتجاجات الشعبية في عدد من المحافظات، أكد خلالها المشاركون أنه لا للوصاية ولا لللائقية ولا للاحتلال الصهيوني، وأن الجنوب هو قلب سوريا النابض بالخير والمحبة.
وقد احتشد اليوم في ساحة 18 آذار بدرعا عشرات الآلاف من الجماهير الغفيرة من مختلف مدن وبلدات المحافظة بمشاركة وفد مشترك من محافظة السويداء للتعبير عن رفضهم لتصريحات « نتنياهو ».

■ البقية ص 2

13

رجال سلتنا في
نهائيات آسيا عن
جدارة واستحقاق

9

تعليق العقوبات
الأوروبية خطوة نحو
الاستقرار الاجتماعي

8

الصناعي تيزيني
لـ «الثورة»: متفائل
جداً بعودة المستثمرين

7

الزراعة المحمية
في سهل عكار..
صيحات استغاثة

6

«ايراسموس»
يقدم منحتين لطلاب
الدكتوراة بجامعة دمشق

وزير أردني: محادثات مع سوريا لإعادة تفعيل اتفاقية التجارة الثنائية



• الثورة

قال وزير الصناعة والتجارة الأردني يعرب القضاة اليوم إن بلاده تجري حالياً محادثات مع سوريا لإعادة تفعيل اتفاقية التجارة الثنائية المشتركة. ونقلت قناة المملكة عن القضاة قوله في تصريح إن الأردن يبحث مع الجانب السوري رسوم الترانزيت للتخفيف على المصدرين.

وأشار أيضاً إلى وجود تواصل مستمر مع سوريا وتركيا حول معبر باب الهوا، معرباً عن أمله في إعادة العمل به في المستقبل القريب. يشار إلى أن الجمعية العمومية لشركة المنطقة الحرة السورية - الأردنية ناقشت خلال اجتماعها في عمان أوائل الشهر الجاري آليات عمل المنطقة الحرة المشتركة بين البلدين والترتيبات اللازمة لتدعيم وتعزيز عملها .

البرلمان شدد أيضاً على رفضه الحازم لجميع الانتهاكات للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وبناء على ذلك، أدان بشكل قاطع أي محاولات لتهدئة أو نقل الشعب الفلسطيني قسراً من وطنه تحت أي ظرف من الظروف، سواء من غزة أو الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية.

وطالب بتكثيف الجهود الدولية لإنهاء المعاناة التاريخية للشعب الفلسطيني، وضمان حقوقه غير القابلة للتصرف وفقاً للقانون الدولي، كما دعا إلى الدفع نحو التنفيذ الكامل والفوري لاتفاق وقف إطلاق النار، وبدء مرحلة جديدة من التعافي المبكر وإعادة الإعمار، مع ضمان بقاء الفلسطينيين على أرضهم.



دورته للعام 2025 ضرورة إنهاء الاحتلال غير القانوني للأراضي الفلسطينية، وتحقيق إقامة دولة فلسطينية مستقلة، ذات سيادة، وقابلة للحياة، ومتصلة جغرافياً، وفقاً للقانون الدولي وعلى أساس حدود الرابع من حزيران 1967.

الداخلية: اعتقال عدد من المتورطين بالاعتداء على دورية للأمن العام في القابون



• الثورة

في سياق عملها على حفظ الأمن والاستقرار، أعلنت وزارة الداخلية اعتقال عدد من المتورطين في الاعتداء على دورية للأمن العام بمنطقة القابون. وقالت الوزارة بمنشور على صفحتها الرسمية في التلغرام: "في إطار جهودنا المستمرة لتعزيز الأمن والاستقرار، نفذت إدارة الأمن العام

في دمشق حملة تمشيط في حي تشرين بمنطقة القابون، استهدفت مطلوبين من فلول النظام البائد متورطين في الاعتداء على دورية للأمن العام وقد أسفرت العملية عن اعتقال بعض الأفراد وضبط أسلحة وذخائر بحوزتهم، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم."

العدوان على الضفة يتواصل .. وتنديدات دولية بمنع عودة السكان لمنازلهم

• الثورة - أسماء الفريخ

مع مواصلة الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على الضفة الغربية وخاصة جنين وطولكرم ومخيمهما لليوم الـ 36 ما أسفر عن ارتقاء نحو أربعين شهيدا، يعقد مجلس الأمن الدولي اليوم جلسة حول القضية الفلسطينية تتبعها مشاورات مغلقة.

ومن المقرر أن يستمع أعضاء المجلس إلى إحاطة من سيجريد كاغ المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط بالنيابة، التي ستؤكد على أهمية الوفاء بالالتزامات والتنفيذ الكامل والفعال لاتفاق وقف إطلاق النار وفق ما ذكرت وكالات أنباء. برلمان عموم أفريقيا أكد خلال افتتاح

رفضاً لتصريحات نتنياهو.. بقية



القنيطرة



طرطوس



السويخا

مؤكد على وحدة سوريا، مطالبين بانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من جميع الأراضي السورية المحتلة حتى الخط الرابع من حزيران لعام 1967، وخصوصاً الأراضي التي تم التبعدي عليها بعد 2024/12/8. وطالب أبناء المدينة بوقف جميع أنواع الانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي السورية. ومننديين بتصريحات حكومة الاحتلال الأخيرة والتأكيد على وحدة الشعب السوري بجميع أطرافه تجاه أي محاولة تعدي أو عزل لأي جزء من أراضي الدولة السورية.

نفذوا وقفة احتجاجية تنديداً بتصريحات نتنياهو، وبخروقات قوات الاحتلال لقرى وبلدات المحافظة ونقضها للاتفاقيات الدولية، مطالبين الهيئات والمنظمات الدولية بالضغط على حكومة الاحتلال بالانسحاب الفوري وغير المشروط من الأراضي المحتلة ومؤكدين سقوط المخطط الاستعماري أمام الجولان بفضل تماسك ووحدة الشعب السوري بكافة أطرافه. وفي طرطوس أفاد مراسل «الثورة» بأن أهالي المحافظة نظموا بالتشاركية مع المجتمع الأهلي وقفة احتجاجية رفضاً لتصريحات نتنياهو.

ورفضهم لتصريحات نتنياهو، وأكد المشاركون رفض كل المشاريع التقسيمية والانفصالية، داعين كل الفعاليات المحلية والوطنية إلى التصدي للمشروع الإسرائيلي المطروح، ومشددين على أن أبناء جبل العرب هم مواطنون سوريون وأصحاب أرض، وجزء لا يتجزأ من النسيج السوري، وأنهم ليسوا أقلية، وليسوا بحاجة لحماية من أحد من الخارج، ولن يرضوا إلا بدولة القانون التي تحمي الأرض والشعب. من جانبه أشار مراسل «الثورة» في القنيطرة، إلى أن أبناء بلدة الريف في ريف القنيطرة الجنوبي

الصهيوني، ولن نقبل بأي فيدرالية، وستبقى سوريا واحدة موحدة بشعبها الأبوي الذي ضحى من أجل حرية وكرامته داعياً لحرص الصفوف والتعاقد للحفاظ على تراب الوطن الغالي. وشددوا على أن سوريا قوية بأبنائها الأحرار وسوف تتصدى لكل محاولات الهيمنة والاحتلال. وفي السويداء، أكد مراسل «الثورة» أن المدينة شهدت اليوم مظاهرة مركزية في ساحة الكرامة نفذها أهالي المحافظة، تحت عنوان «صوتاً للأرض ووحدة التراب السوري» عبروا فيها عن احتجاجهم

وذكر مراسل «الثورة» أن الجماهير هتفت بصوت واحد لا للتقسيم ولا للطائفية، وسيبقى الجنوب السوري هو قلب سوريا النابض بالخير والمحبة. وأكد المشاركون في كلماتهم على الوقوف مع القيادة الجديدة، والتصدي لمحاولات الكيان الصهيوني للوصاية والتقسيم تحت حجج كاذبة، مشيرين إلى أن الشعب في محافظات جنوب سوريا قال كلمته وهي لا للوصاية ولا للطائفية ولا للاحتلال الصهيوني، وسنعمل على إفشال مخططاته العدوانية، فالشعب السوري واحد في مواجهة العدو

في مؤتمر الحوار الوطني..

الشرع: سوريا عادت اليوم لأهلها وقوتها في وحدتها

وعليها أن نحول نكباتها إلى فرص استثمارية حية، وأن نبني دولتنا على القانون، وأن يحترم القانون من قبل واضعيه حتى يحترمه الناس، وعلينا التحلي بالصبر وألا نحمل سوريا أكثر مما تطيق.

السلم الأهلي واجب

وأشار الرئيس الشرع إلى أن سوريا بحاجة إلى قرارات جريئة تعالج مشكلاتها علاجاً حقيقياً ولو كانت مؤلمة وصادمة، فسوريا تراجعت عن محيطها الإقليمي والدولي، وعليها أن تسارع للحاق وبنبغي اتخاذ الخطوات المناسبة لذلك، موضحاً أن السلم الأهلي واجب على أبناء الوطن جميعاً، إن الدعوات المشبوهة التي تستدعي حالة الخطر لطوائف ما وتعرض نفسها للحماية المنقذة، هي دعوات فارغة لا تنطلي على الوعي السوري، فسوريا مدرسة في العيش المشترك يتعلم منها العالم أجمع، ولم يزل النظام البائد يخوف الناس من الفناء، حتى ظهر كذبه بأيام.

مواجهة من يريد العبث بأمن الوطن

وبيّن الرئيس الشرع أن النصر الذي تحقق، وفرحة السوريين قد ساءت أقواماً هنا وهناك، ويسعون لتفويض منجزات الشعب، فعلياً أن تكون حزين ونواجه بصلافة وقوة وحزم أي من يريد العبث بأمننا ووحدتنا، لافتاً إلى أن نظام الحكم لأي بلد يتفق اتفاقاً وثيقاً مع المرحلة التاريخية السابقة لإقراره، والثقافة العميقة والأصيلة لأهل البلد، فلا ينبغي استيراد أنظمة لا تتلاءم وحال البلد، ويجب الابتعاد عن تحويل المجتمعات إلى حقول تجارب لتنفيذ أحلام سياسية غير مناسبة. وقال الرئيس الشرع: عملنا خلال الشهرين الماضيين على ملاحقة مرتكبي الجرائم بحق السوريين، وسنعمل على تشكيل هيئة للعدالة الانتقالية ترد الحقوق للناس وتنصفهم وتقدم المجرمين للعدالة، كما سعينا خلال معركة التحرير وبعدها لحقن الدماء، وعدم هدم الحواضر، واستعملنا في ذلك طرائق متعددة، وكل ذلك ليتسنى للسوريين أن يجلسوا مع بعضهم ويعيدوا بناء بلدهم، ولعل البعض قد ساءه بعض هذه الطرائق، فكما قبلتم منا هذا النصر، فأرجوا متكرمين أن تقبلوا منا طرائقه، كما أن سوريا حررت نفسها بنفسها، فإنه يليق بها أن تبني نفسها بنفسها، فنحن قوم كرام لا نعرف معنى للاستجداء والذل والهوان.

فرصة تاريخية استثنائية

وأشار الرئيس الشرع إلى أن الشعوب الحية هي الشعوب التي تحمل رصيذاً وافرًا من القيم الأخلاقية، فما إن تمسكت بها نجت، وما إن تخلت عنها فشلت، وبنبغي النظر لإصلاح ما هدمه النظام الساقط في البنية الأخلاقية والقيمية في مجتمعنا، مؤكداً أن ما نعيشه اليوم فرصة استثنائية تاريخية نادرة علينا استغلال كل لحظة فيها، بما يخدم مصالح شعبنا وأمتنا ويليق بتضحيات أبنائنا.

وفي ختام كلمته توجه الرئيس الشرع بالشكر للجنة التحضيرية والحضور وجميع من ساهم وشارك، ولكل الشعب السوري ومن وقف معه، قائلاً: أعانكم الله وأكرمكم وكتب الخير على أيديكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الثورة - ناصر منذر:

تعزيراً للاستقرار الوطني، والوصول إلى رؤية وطنية جامعة، تكون أساساً متيناً لنهج بناء ومستدام يعالج القضايا الوطنية الملحة، والعمل على حلها، بروح من المسؤولية الجماعية، انطلق اليوم مؤتمر الحوار الوطني بمشاركة واسعة من مختلف مكونات الشعب السوري.

وفي كلمة له خلال افتتاح المؤتمر، أكد السيد الرئيس أحمد الشرع أن سوريا لا تقبل القسمة، فهي كل متكامل، وقوتها في وحدتها، وهي بحاجة إلى قرارات جريئة تعالج مشكلاتها علاجاً حقيقياً ولو كانت مؤلمة وصادمة، مشدداً على أن ما نعيشه اليوم فرصة استثنائية تاريخية نادرة علينا استغلال كل لحظة فيها، بما يخدم مصالح شعبنا وأمتنا ويليق بتضحيات أبنائنا.

سوريا عادت اليوم لأهلها

وقال الرئيس الشرع: إن سوريا اليوم دعوتكم جميعاً لا تختلفوا بل لتتفقوا، دعوتكم للتشاور في مستقبل بلدكم وأمتكم والأجيال اللاحقة بكم، فالأحداث الجارية عنوان لمرحلة تاريخية جديدة تسطرونه بأناملكم وتبنونه بأيديكم وتعلمونه لأبنائكم، لقد عادت سوريا اليوم لأهلها بعد أن سرقت على حين غفلة من أبنائنا، فاحفظوا أمانتكم واحرسوا وديعتكم وأذوا الذي عليكم، فأعظم علاج لسوريا اليوم هو الإحساس بها وبأوجاعها، والشعور بها وبآلامها، فلك الله يا شام، لك الله يا شام.

حصر السلاح بالدولة

ولفت الرئيس الشرع إلى أنه يليق بنا اليوم ونحن أمام هذه المسؤولية العظيمة أن نراعي أننا بمرحلة إعادة بناء الدولة من جديد، مع كل ما لحق بها من خراب ودمار، وأن هذه المرحلة ذات خصائص حرجية، ولها ميزات تختلف عن دولة ذات نظام مستمر يعقبه الأشخاص وبيبقى النظام، فوحدة السلاح واحتكاره بيد الدولة ليس رفاهية بل هو واجب وفرض.

وأضاف: لقد مر التاريخ السوري عبر قرن من الزمن بتحديات وتحولات عدة، فمن مرحلة الاستعمار إلى التيه السياسي، مروراً بالوحدة ثم حزب البعث إلى حكم الأسد، وقد تحملت سوريا خلال هذه الحقبة أوجاعاً وآلاماً شتى، اجتماعية واقتصادية وسياسية ونفسية ومعنوية وغيرها، فقد نهشتها الضباع وأوغلت في دمائها، ثم أتت الثورة السورية المباركة، ثم النصر المبين والفتح العظيم.

سوريا أنقذت من الهلاك

وأوضح الرئيس الشرع بالقول: أنقذت سوريا من الهلاك، أنقذت لكنها مثقلة بالجراح، وهي اليوم في غرفة الإنعاش تقف بين أيديكم فرحة، لكنها جريحة متألمة تناديكم لتقفوا جميعاً متحدين متعاونين لمداواتها وتضميد جراحها ومواساتها، وكلها ثقة بكم أنكم لن تخذلوها بعد اليوم، ولن تغفلوا عنها، وستسهرون لحمايتها وبنائها



نبض الحدث

ما بعد المؤتمر

عبد الحميد غانم

في سورية اليوم بدأ حدث مهم وكبير الأثر، وهو انعقاد مؤتمر الحوار الوطني لتأسيس مرحلة جديدة قائمة على الحرية والعدالة والكرامة.. مرحلة تأتي للانتقال بالبلاد من مرحلة تتجاوز مرحلة النظام البائد إلى مرحلة تعيد لسوريا الجديدة مكانتها بين الأمم دولة فاعلة لا منفعلة، دولة قادرة على التأثير، متمسكة بسيادتها ووحدتها الجغرافية والسياسية، ومحافظة على علاقاتها الاقتصادية وانفتاحها على المكونات السورية الثقافية، وملتزمة بثقافة الحوار السلمي الوطني الذي يجمع ويعزز الوحدة الوطنية والتماسك الداخلي بين أبناء سوريا، ومن أجل تعزيز منجزات الشعب السوري، يجب أن نواجه بحزم كل من يريد العبث بأمن سوريا الجديدة ووحدتها، وتحويل النكبات التي واجهتها إلى فرص استثمارية بما يمليه الواجب على أبناء الوطن جميعاً، والقيام بدورهم، وأن يقفوا جميعاً متحدين متعاونين لتضميد جراحها ومواساتها، وكلنا ثقة أن أبناء سوريا الأحرار المدافعين عن شرفها وكرامتها لن يخذلوا، ولن يغفلوا عنها، وسيسهرون لحمايتها وبنائها وازدهارها، المهم هنا ما بعد المؤتمر، التأسيس على قاعدة مؤتمر الحوار الوطني الذي شاركت فيه شخصيات وكفاءات وطنية عالية، لإنتاج حوارات بناءة، تطلق جهود السوريين لفتح أبواب البناء الداخلي وإعادة الإعمار، وتؤكد الحرص على بناء الدولة السورية.

الانتقالية، والبناء الدستوري، والإصلاح المؤسسي، والحريات العامة والحياة السياسية، والمبادئ الاقتصادية العامة، ودور منظمات المجتمع المدني في بناء وتأسيس الدولة السورية.

أتاسي: يوم تاريخي

وأوضحت عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر هدى أتاسي أنه تم استقبال الوفود القادمة من كل المحافظات في قصر الشعب، وقالت: (اليوم يوم الحوار الوطني، اليوم التاريخي، يوم يقرر الشعب مستقبل سوريا الحديثة). وتضمن برنامج اليوم من فعاليات المؤتمر عقد جلسات لورشات العمل، إضافة إلى الجلسة الختامية، التي تشمل الاجتماع العام والمناقشة، وقراءة البيان الختامي والكلمة النهائية.

نحو رؤية وطنية تؤسس للمرحلة المقبلة.. مؤتمر الحوار الوطني يبدأ أعماله في دمشق



وأكد الشيباني أن سوريا التي واجهت التحديات وصمدت، قادرة اليوم على إعادة بناء علاقاتها، بما يحقق مصالح شعبها ويعيد لها دورها الريادي في المنطقة، مجدداً التأكيد على استمرار العمل الدبلوماسي الجاد مع كل الدول التي تؤمن بالحوار والتعاون من أجل مستقبل أكثر استقراراً وعدلاً للشعب السوري وشعوب المنطقة.

علوش: خارطة طريق للمرحلة المقبلة

من جهته، قال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ماهر علوش: استكمالاً لمؤتمر النصر الذي أعلن انتصار الثورة السورية العظيمة على نظام الاستبداد، يأتي مؤتمر الحوار الوطني الذي نجتمع من أجله اليوم، حيث بدأت عملية الحوار بين السوريين لحظة إسقاط الأسد، وشهدت المناطق السورية حوارات جادة تنطلق من الحرص على بناء الدولة السورية الجديدة، وتوجت تلك الحوارات بتكليف رئيس الجمهورية للجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني، بهدف تنظيم تلك الحوارات وتحويلها إلى مخرجات عملية تشكل خارطة طريق في المرحلة المقبلة.

وأوضح علوش أن اللجنة التحضيرية وضعت خطة عمل تركز على عقد مؤتمر الحوار الوطني بحضور شخصيات وطنية ذات كفاءة عالية وكانت على مسارين، الأول رسم خارطة الاستماع للسوريين لتحديد الأفكار الأساسية التي ستتم مناقشتها في المؤتمر، والثاني وضع المعايير التي على أساسها سيتم تمثيل ألوان الطيف السوري، ثم عقد سلسلة كبيرة من اللقاءات وورشات العمل ولا سيما تلك الجلسات الحوارية المركزية في المحافظات.

وتابع علوش: (استمعنا إلى نحو 4000 رجل وامرأة من مختلف المكونات، وأجرينا العديد من الحوارات، بهدف الاستماع لمختلف الآراء والأفكار، واستمعنا خلالها أيضاً لأكثر من 2000 مداخلة، واستلمنا أكثر من 700 مشاركة مكتوبة، وبينما كانت اللجنة تعقد جلساتها الحوارية في المحافظات، كانت الفرق المساعدة تجمع البيانات والأفكار والمقترحات التي طرحت في اللقاءات، للعمل على استخراج المحاور الأساسية التي دارت حولها أغلب حوارات السوريين).

وأشار علوش إلى وجود شبهة إجماع لدى السوريين حول 6 محاور هي: العدالة

غير شرعية، ولا تستند إلى أي أساس قانوني أو أخلاقي، بل تستخدم كأداة للضغط على إرادة الشعب السوري، وهو ما أدركته العديد من الدول التي بدأت مراجعة سياساتها تجاه سوريا.

التوازن والانفتاح

وتابع الشيباني: (السياسة الخارجية لسوريا الجديدة تركز على التوازن والانفتاح، من خلال تطوير علاقات متينة مع الدول التي احترمت سيادتها، من دون أن تغلق باب الحوار مع أي طرف يرغب في إعادة بناء علاقاته معها على أساس الاحترام المتبادل، إضافة إلى التمسك بالثوابت الوطنية، فلم ولن نقبل بأي مساس بسيادتنا أو استقلال قرارنا الوطني، وسنبقى نعمل وفق سياسة تحفظ مصالح الشعب السوري بعيداً عن أي ضغوط أو إملءات خارجية).

تعزيز التعاون الإقليمي والدولي

وأشار الشيباني إلى أن سوريا تركز على تعزيز التعاون الإقليمي والدولي، لأنها تؤمن بأن الأمن والاستقرار فيها ينعكس إيجاباً على المنطقة والعالم، ولهذا واصلت جهودها في تعزيز التعاون مع شركائها بالمنطقة، في القضايا الأمنية والسياسية والاقتصادية، إلى جانب العمل على إعادة الإعمار ورفع العقوبات، والسعي لبناء شراكات حقيقية مع الدول الراغبة بالمساهمة في إعادة إعمار سوريا، وفتح آفاق جديدة للاستثمار والتعاون في مختلف المجالات.

الثورة - ناصر منذر:

بعد استكمال جلسات الحوار في المحافظات التي أجرتها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني، والاستماع لمختلف الآراء والتوجهات، بدأت اليوم أعمال المؤتمر كخطوة أولى في مسار وطني طويل يتطلب عملاً جماعياً مستمراً لبناء هوية وطنية سورية جديدة تحفظ السلم الأهلي وتحقق تطلعات الشعب السوري نحو مستقبل يليق بتضحياته.

الشيباني: سوريا جزء لا يتجزأ من محيطها

وخلال كلمة له في افتتاح المؤتمر أكد وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال أسعد الشيباني أن سوريا عملت بعد التحرير وفق سياسة خارجية متزنة، تقوم على الانفتاح والحوار والدبلوماسية الفاعلة، مرتكزة على مبادئها الثابتة باحترام السيادة الوطنية، والتعامل مع الآخرين على أساس المصالح المشتركة، وذلك يعد أن واجهت سابقاً ظروفاً استثنائية لم تقتصر على حرب ممنهجة من قبل النظام المجرم، بل امتدت إلى محاولات العزل السياسي والاقتصادي.

وقال الشيباني: (لقد كان نهجنا واضحاً من البداية، سوريا جزء لا يتجزأ من محيطها، وهي تؤمن بأن العمل الإقليمي والدولي هو السبيل لمواجهة التحديات التي تهدد دولنا وشعبنا، ومن هذا المنطلق، شهدت المرحلة الماضية حضور سوريا في مؤتمرات دولية مهمة كمؤتمر الرياض ودافوس وباريس وميونخ والقمة العالمية للحكومات في الإمارات العربية المتحدة ومؤتمر العلا في المملكة العربية السعودية، وسنشارك خلال الأيام القادمة في القمة العربية الوزارية ثم الرئاسية، إضافة إلى زيارة واستقبال كل الدول الفاعلة في المنطقة والعالم، وهذا ما يشكل خطوة مهمة في مسار استعادة الدور السوري الفاعل على المستوى الإقليمي والدولي).

نجحنا في تعليق بعض العقوبات

وأضاف الشيباني وفق ما ذكرته (سانا): (نجحنا من خلال الدبلوماسية الفاعلة والتواصل المستمر مع الدول الصديقة في تعليق بعض العقوبات وتخفيف آثارها، عبر تعزيز التعاون الاقتصادي مع دول حليفة، والبحث عن بدائل تساهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للشعب السوري، حيث كنا واضحين في مواقفنا بأن هذه العقوبات



الحوار الوطني جزء من العملية السياسية في سوريا



وقالت اللجنة التحضيرية للصحفيين يوم الأحد إن أعضاء اللجنة السبعة تشاوروا مع حوالي 4000 شخص في جميع أنحاء سوريا على مدار الأسبوع الماضي لجمع وجهات نظر من شأنها أن تساعد في صياغة إعلان دستوري وإطار اقتصادي جديد وخطة للإصلاح المؤسسي.

وقال الرئيس المعين أحمد الشرع إن المؤتمر جزء من عملية سياسية شاملة لصياغة دستور، والتي قال إنها قد تستغرق ما يصل إلى ثلاث سنوات، ثم إجراء انتخابات، والتي قال إنها قد تستغرق أربع سنوات.

وقال عضو اللجنة حسن دغيم إن المؤتمر من المقرر أن يستمر يومين ولكن يمكن تمديده إذا لزم الأمر، ومن المتوقع أن تستفيد الحكومة الجديدة التي من المتوقع تشكيلها الشهر المقبل من توصيات المؤتمر.

• **الثورة - ترجمة ختام احمد:**
قال عضوان في اللجنة التحضيرية يوم الأحد الماضي: إن السلطات السورية الجديدة ستعقد مؤتمر حوار وطني يبدأ في 25 شباط لمناقشة مسار جديد للأمة بعد الإطاحة ببشار الأسد في كانون الأول. ستراقب العواصم الأجنبية المؤتمر عن كثب كجزء من العملية السياسية في سوريا التي يقولون إنها بحاجة إلى أن تكون شاملة لسكانها المتنوعين عرقياً ومتعددي الأديان حيث يفكرون في تعليق العقوبات المفروضة على البلاد.

كان عقد المؤتمر تعهداً رئيسياً من قبل هيئة تحرير الشام والتي سيطرت على دمشق في 8 كانون الأول في هجوم مذهل دفع الرئيس الأسد آنذاك إلى الفرار إلى روسيا، منهياً أكثر من 50 عاماً من حكم عائلته الاستبدادي.

The New Arab

أكثر من مليون سوري عادوا إلى ديارهم بعد الإطاحة بالأسد

• **الثورة - ترجمة ختام احمد:**
أكدت الأمم المتحدة أن أكثر من مليون شخص عادوا إلى ديارهم في سوريا بعد الإطاحة بالرئيس بشار الأسد، بما في ذلك 280 ألف لاجئ عادوا من الخارج، وأطاحت المعارضة بالأسد في كانون الأول الماضي، مما وضع نهاية لقبضة عائلته على السلطة التي استمرت عقوداً في الدولة الواقعة في الشرق الأوسط، وأدى إلى اندلاع حرب في عام 2011 مع القمع الوحشي للاحتجاجات المناهضة للحكومة.

لقد أدت الحرب السورية إلى مقتل أكثر من نصف مليون شخص ونزوح الملايين من منازلهم، وسعى الذين أدى هجومهم إلى الإطاحة بالأسد إلى طمأننة المجتمع الدولي بأنهم سوف يحترمون حقوق الأقليات.

وكتب فيليبو غراندي المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»: «منذ سقوط النظام في سوريا، تقدر أن 280 ألف لاجئ سوري وأكثر من 800 ألف نازح داخل البلاد عادوا إلى ديارهم». وأضاف أن «جهود التعافي المبكر يجب أن تكون أكثر جرأة وسرعة، وإلا فإن الناس سيغادرون مرة أخرى: وهذا أمر عاجل الآن».

وفي اجتماع عقد في باريس في منتصف شباط، وافقت نحو 20 دولة، بما في ذلك الدول العربية وتركيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وكندا واليابان، في ختام مؤتمر عقد في باريس على «العمل معاً لضمان نجاح عملية الانتقال في عملية تقودها سوريا».

وتعهد البيان الختامي للاجتماع أيضاً بدعم السلطات السورية الجديدة في الحرب ضد «جميع أشكال الإرهاب والتطرف».



«Middle east eye»

بسقوط الأسد تم رفع حاجز ضخم من أمام اللاجئين السوريين



• **الثورة - ترجمة ميساء وسوف:**
بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اضطر أكثر من 14 مليون شخص إلى الفرار من منازلهم خلال الحرب في سوريا، ونزح نحو 7,4 ملايين منهم داخلياً، بينما لجأ الباقون إلى البلدان المجاورة وخارجها.

وقالت إيما بيلز، وهي زميلة غير مقيمة في معهد الشرق الأوسط، لموقع ميدل إيست آي: «لقد قيل منذ سنوات من قبل اللاجئين في استطلاعات الرأي ومن قبل المحللين وصناع القرار أن الحاجز الأساسي أمام الأشخاص العائدين إلى سوريا هو الوضع الأمني، وفي المقام الأول النظام». وفي الواقع، في مسح أجرته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام 2024، قال 74٪ فقط من اللاجئين السوريين في لبنان والأردن والعراق ومصر إنهم ينوون العودة إلى سوريا خلال الأشهر الاثني عشر المقبلة، وارتفع هذا العدد إلى 72٪ في أوائل عام 2025، بعد سقوط حكومة الأسد.

«الآن تم رفع هذا الحاجز الضخم»، كما قالت بيلز. «هذا لا يعني أنه لا توجد حواجز أخرى موجودة، ولكن بالنسبة لبعض الناس، كان هذا هو السبب الرئيسي لعدم عودتهم إلى ديارهم».

وفي المسح الذي أجرته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، شملت العوائق الرئيسية أمام العودة «المخاوف بشأن السكن المتاح ووضع ممتلكات اللاجئين، والسلامة والأمن، والتحديات الاقتصادية داخل سوريا، والمخاوف بشأن الخدمات الأساسية المتاحة».

ومنذ سقوط الأسد، كانت جهود إعادة الإعمار والتأهيل في سوريا بطيئة، ويرجع ذلك جزئياً إلى المساعدات المحدودة التي تدخل البلاد والعقوبات الغربية المستمرة ضد الحكومة السابقة، والتي لا

تزال تمنع تدفق أي استثمارات.

وأضافت بيلز «لذا، لديك إدارة جديدة لديها مهمة ضخمة تنتظرها وهي محاولة إصلاح بلد واجه 14 عاماً من الصراع، وهذا لن يحدث بين عشية وضحاها، حتى في أفضل الظروف.

ومن المؤكد أن هذا لن يحدث إذا لم يكن هناك جهد متضافر من جانب المجتمع الدولي للمساعدة في تسهيل ذلك من خلال الأدوات العامة والخاصة والسياسية».

وتتفق بيلز أيضاً مع كلمات غراندي بأن السوريين الذين عادوا إلى وطنهم ليجدوا أنفسهم في وضع غير ملائم لحياة كريمة فغادروا مرة أخرى من غير المرجح أن يعودوا، وحثت الدول الإقليمية والغربية الراغبة في ترحيل اللاجئين السوريين على التحلي بمزيد من الصبر.

وقالت بيلز: «إن من مصلحة السياسيين في مختلف أنحاء المنطقة وأوروبا أن يخصصوا القليل من الوقت لضمان أن يكون الوضع في سوريا داعماً للعودة الجماعية من حيث المصلحة الاجتماعية وإعادة تأهيل وإعادة بناء المنازل والممتلكات والمخاوف القانونية وسبل العيش، بحيث عندما يختار الناس العودة، يمكنهم إعادة بناء حياتهم، ويرغبون في البقاء هناك والمساهمة في سوريا الجديدة».

حديث الناس

أخلاق

يجب تكريسها

• هلال عون

يتحدث الناس عن الأدب والأخلاق العالية والتعامل الدمث للغالبية العظمى من ممثلي السلطة الحالية، العاملين في الأمن العام، الذين يتم تكليفهم بمهام أمنية، كإحضار مطلوب للعدالة على سبيل المثال، وهذا أمر جيد.

وما سبق هو أمر مهم ومطلوب، ويجب تكريسه، لأن المواطن السوري يتوق لهذا التعامل، وسيلحظ الفرق بالمقارنة مع طريقة تعامل الأمن الإجرامية على أيام النظام المخلوع.

وفي هذا السياق يجب القول: إن أكثر الناس إساءة للسلطات الجيدة هم إما ممن يدعون أنهم يمثلونها ويزعمون أنهم من عناصر الأمن العام، وسبق أن تم توقيف العديد من هؤلاء، أو من البعض الذين لا يلتزمون بتوجيهات مسؤوليهم المباشرين وقيادتهم بخصوص التعامل وفق القانون.

ويمكن التذكير هنا ببعض الأمور الخاطئة التي يجب تصويبها، وهو إطلاق البعض النار في الهواء خلال جلب أحد الطلبيين للعدالة، كما حدث صباح أول أمس أمام مدرسة (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) في قرية نيساف، بمنطقة مصيف.

من هنا يجب التوعية، ومن ثم المحاسبة وإبعاد من لا يلتزم بالتعليمات عن العمل بهذا الموقع الحساس.

الدعم مما يساهم في زيادة حصة الفرد من المياه في المناطق التي تعاني من ضعف في المياه.

محطة التصفية

ونوه بأن محطة التصفية على نفق عين البيضا تعد الرافد الثاني للمياه في المدينة بعد نبع السن وشهدت المدينة ارتياحاً كبيراً بعد وضعها بالخدمة حيث أن المحطة تؤمن ما يقارب 85 ألف متر مكعب في اليوم مما ساهم في تحقيق وفر مائي من خطوط الجر القادمة من محطة السن لصالح بعض المناطق في جبلة والريف كانت تعاني من بعض الاختناقات.

التعدي على خطوط المياه

وعن التعديات على خطوط المياه قال م. دياب: هناك الكثير من التعديات الموجودة والتي كانت من قبل أشخاص ذات نفوذ خلال النظام البائد وقد تم توجيهه بإزالتها وعددها حتى تاريخه 80 ضبط منزلي وتجاري وإزالة 300 وصلة كانت أغلبها يستخدم للسقاية وغيرها على حساب الأخوة المواطنين.

لحظ المناطق المتضررة

وعن واقع المياه في المناطق المتضررة أوضح أنه تم تشكيل لجان من كوادر المؤسسة للكشف على شبكة المياه في منطقة سلمى وما حولها والتي تعرضت لقص خلال الحرب للتنسيق ووضع خطة عاجلة لإصلاح الشبكة وترميمها من خلال ورشات المؤسسة أو من قبل المنظمات المانحة لتكون جاهزة في الفترة القادمة لعودة الأخوة المواطنين إليها.

ت- نادر مني



ووضع برنامج منظم وفق الإمكانيات لجهة وصل الكهرباء والمياه للإخوة المواطنين وتقوم الشركة بمتابعة الإصلاحات المتعلقة بالمحولات وخطوط التغذية للمحطات وفق إمكانياتها.

أعمال المنظمات

وعن أعمال المنظمات قال م. دياب تقوم المنظمات المانحة بالتعاون مع المؤسسة بتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية حيث تم في الآونة الأخيرة إنجاز عدة مشاريع منها: مشروع تأهيل آبار الفوار، ومشروع تقديم وتركيب وتجريب 7 مجموعات ضخ أفقية في خمس محطات متوزعة على وحدة بيت ياشوط ووحدة ريف جبلة، تنفيذ شبكات مياه مع اشتراكات في مناطق متفرقة من المحافظة، تقديم وتركيب وتجريب مضخة غاطسة، وتنفيذ استبدال شبكات في مناطق متفرقة من المحافظة.

وهناك العديد من المشاريع التي يتم تقييم الاحتياج لها وسيتم العمل على تسويقها للمنظمات من خلال مكتب تنسيق

• الثورة - سنان سوادي وسهي درويش:

يعد الماء «أرخص موجود وأعز مفقود» ورغم المخزون المائي الوفير في اللاذقية، إلا أن مشكلة تأمين المياه للشرب والاستخدام الشخصي أصبحت مزمنة ومعاناة مستمرة خاصة في القرى البعيدة في فصل الصيف. ولوقوف على واقع مؤسسة المياه باللاذقية وخططها المستقبلية لمعالجة المشكلات وتحسين واقع المياه التقت «الثورة» مدير عام مؤسسة المياه باللاذقية المهندس عبد الخالق دياب مبيناً أنه تم القيام خلال الشهرين الماضيين بالعمل على تدارك السليبيات والإهمال وتعزيز روح العمل الجماعي بين كوادر المؤسسة لنصل إلى غايةنا وهي إيصال المياه لكل منزل مدينة وريفاً، ونعمل على تقييم ودراسة الوضع المائي بشكل واقعي ودقيق للقرى والأحياء لتمكين من وضع الخطط المستقبلية والممكنة لإيصال المياه لكل منزل.

صيانة الشبكات والتسريبات

وعن واقع الشبكات بين م. دياب وجود شبكات قديمة في المدينة وبعضها متكلس نتيجة الزمن تم لحظها بشكل كبير بعد وضع محطة التصفية بالخدمة كون ضغط المياه أصبح أقوى ولهذا تعمل المؤسسة بشكل يومي على إصلاحها أو استبدالها وفق الأولوية والإمكانات.

التنسيق مع شركة الكهرباء

وأضاف: يتم الاجتماع والتنسيق بشكل مستمر ودائم مع شركة الكهرباء لإخراج بعض محطات المياه المهمة من برنامج التقنين

«ايراسموس»

يقدم منحتين لطلاب الدكتوراة في جامعة دمشق

باللغة العربية بما فيها شهادة تثبت إتقان اللغة الإنكليزية أو الإيطالية في الحد الأدنى للمستوى المطلوب، وصورة عن مصدقة التخرج لمرحلتي الإجازة والماجستير، إضافة لقرار تسجيل الطالب في مرحلة الدكتوراه في الكلية، كتاب من كلية الطالب يفيد بموافقتها على ترشيحه لهذه المنحة بموجب قرارات مجالس الأقسام والكلية.

ولفتت الجامعة إلى أن التقدم للمنح في موعد أقصاه الخامس من نيسان القادم وأي ترشيح يصل بعد التاريخ المحدد أو فيه نقص بالوثائق المطلوبة أو غير ملتزم بالترتيب يعتبر لاغياً، كما أن جامعة سايبينزا الإيطالية هي المسؤولة حصراً عن اختيار المقبولين بهذه المنح، حيث ستقوم الجامعة لاحقاً بالتواصل المباشر مع الطالب لتحميل الوثائق المطلوبة (باللغة الإنكليزية) عبر المنصة الخاصة بها، إضافة إلى وثيقة Learning Agreement التي سيتم استكمالها بعد تحميلها وتوقيعها من قبل مديرية العلاقات الدولية والثقافية.



بالمنشورات، رسالة توصية من أستاذ في الكلية، رسالة قبول من أستاذ مشرف من الجامعة المذكورة يفيد بالموافقة على الإشراف عليه). ويتضمن الملف الثاني الوثائق المحددة

المحددة باللغة الإنكليزية وبذات الترتيب بما في ذلك (السيرة الذاتية، صورة عن جواز السفر، رسالة دافع + خطة عمل مفصلة تتضمن الخطوط العريضة للبحث الذي ينوي الطالب العمل عليه أثناء فترة المنحة، قائمة

• الثورة - مريم إبراهيم:

أكدت جامعة دمشق أنه وضمن مشروع الحراك الأكاديمي المعتمد بين الجامعة وجامعة سايبينزا في إيطاليا في إطار برنامج ايراسموس سيتم تقديم منحتين لطلاب الدكتوراة ممن مضى على تسجيلهم أكثر من عام للفصل الدراسي الأول (أيلول- شباط) للعام الدراسي القادم.

وتقدم المنح ضمن اختصاصات الآداب والعلوم الإنسانية والإعلام والاقتصاد والتربية والحقوق والزراعة والسياحة والعلوم والهندسة السياسية والهندسة المدنية والهندسة الميكانيكية والكهربائية والهندسة المعلوماتية والمعهد العالي للتنمية الإدارية والمعهد العالي للغات والمعهد العالي لبحوث الليزر وتطبيقاته والمعهد العالي للبحوث والدراسات الزلزالية والمعهد العالي للترجمة والترجمة الفورية والفنون الجميلة. وبينت الجامعة أنه على الراغبين بالتقدم لهذه المنح إرسال بريد الكتروني مرفق بملفي منفصلين إلى البريد الإلكتروني المحدد، حيث يتضمن الملف الأول الوثائق

الزراعة المحمية في سهل عكار.. صيحات استغاثة



الثورة - فادية مجد:

تعتبر الزراعات المحمية من أهم الزراعات في محافظة طرطوس والتي تشكل مصدر رزق وعمل لأبناء سهل عكار وبانياس وغيرها من مناطق المحافظة.. ولكن هذه الزراعة عانت في زمن النظام البائد، ومازالت تعاني من غلاء مستلزمات الإنتاج الزراعي وعدم توافرها وغياب الدعم الحقيقي لها.

غلاء أسعار المستلزمات

«صحيفة الثورة» تواصلت مع عدد من مزارعي البيوت المحمية في منطقة سهل عكار والذي شكوا وجعهم المزمّن قائلين: كل الأصوات كانت ترتفع عند غلاء أسعار خضار البيوت المحمية، ولكن الصمت المطبق هو الذي كان يسود عند خسارة المزارع الذي قدم كل طاقته لتأمين سلة الخضار من سهل عكار لمحافظةه ولباقية المحافظات، ولتتعالى صيحات استغاثتنا دون مجيب.

وعرض عدد من المزارعين معاناتهم فقالوا: أسعار مستلزمات الزراعة المحمية بكاملها بالعملة الأجنبية، بعضها زاد بنسبة قليلة مع التضخم المادي الذي حصل، مشيرين إلى أن زراعة البيوت المحمية ليست زراعة تقليدية، وهي تعتمد بكامل مستلزماتها على المواد المستوردة من بذار ونايلون وأسمدة ذوابة وأدوية، منوهين بأن سعر مبيع البندورة لم يرتفع بنسبة ارتفاع التكاليف وخاصة بعد الاستيراد من مصر والأردن، ويمكن هنا القول بالمختصر (التجهيزات بالعملة الصعبة والبيع بالليرة السورية).

ويرى بعضهم أنه إذا كانت السوق الحرة، أو اقتصاد السوق تقتضي فتح الأسواق أمام المنتجات الخارجية، فيجب أن ينطبق الأمر كذلك على مستلزمات الإنتاج الزراعية، وهنا نتساءل كيف تدخل البندورة الأردنية المروية بمياه صرف صحي معالجة ومن دون رسوم، ولا تدخل الأسمدة والمبيدات بذات الكيفية ومن دون رسوم من الأردن؟ موضحين أنه في حال السماح بدخول المستلزمات فسيكون بإمكان المزارع السوري المنافسة.

مشكلات واقتراحات

وأكد مزارعو البيوت المحمية أنهم ليسوا بحاجة لحلول بسيطة، فمشكلاتهم كبيرة وهم بحاجة لقرارات مصيرية لرفع الظلم عنهم، هم من جبلت أيديهم بالتراب والعرق

البندورة حوالي مليون و300 ألف لييرة يكفي لبيت واحد، عدا عن أسعار المازوت المرعبة أثناء تدفئة البيوت المحمية أيام البرد والصقيع، عدا عن كل ما سبق أجور الفلاحة واليد العاملة وأجار النقل للأسواق، وبعد كل ما تكبده المزارع من تكاليف المرعبة يبيع تحت 3000 لييرة، وهو بحاجة إلى 5000 ليكون له هامش ربح معقول.

وختتم المزارعون بالقول: الزراعة المحمية زراعة نظيفة بسبب اعتماد أساليب غير كيميائية بالمكافحة (ناموسيات، مصائد، تعقيم شمسي)، وهي تؤمن العمل لنسبة عالية من السوريين في كل مكان ومن خارج المنطقة أيضاً سواء كانوا عمالاً أم تجاراً أم سماسرة، ولشركات تستثمر بمستلزمات الإنتاج التي يعمل بها آلاف الناس والتي تتطلبها بشدة الزراعة المحمية، والتي لها دور كبير في الأمن الغذائي صيفاً وشتاء بسبب طول موسم الإنتاج.

الزراعة حياتنا

وفي النهاية يناشد المزارعون أصحاب القرار بالقول: الزراعة حياتنا، وقد ورثناها عن أباينا، ولا مهنة أخرى يمكننا العمل بها، حتى أصحاب الشهادات منا تركوا وظائفهم للبقاء بجوار أهلهم وأرضهم، راجين النظر بوضعنا ومساعدتنا ودعمنا لنستمر في الزراعة مصدر رزقنا الوحيد.

يستحقون الإنصاف، ولا يطالبون بأكثر من ذلك، فهل يعقل- والكلام لهم، أن تكون التكاليف والتعب عليهم، والربح للقائمين على الشحن والسماصرة والشركات؟

وبخصوص التكاليف أفادوا بأن سعر الفلينة الفارغة الواحدة القديمة وليس الجديدة (6000) لييرة، بينما عمولة التاجر عند البيع 10٪ رغم المطالبة بتخفيضها، ولكن ما من مجيب، ولا تتوقف المشكلات والتكاليف عند هذا، فهناك حسم للوزن عند المبيع 3٪ وهذه العادة موروثية منذ أيام العبوات البلاستيكية والخشبية، والحسم بحجة أنها وزن العبوة، وفي هذه الأيام استبدلت تلك العبوات بعبوات أخف الفلين فتم رفع العمولة إلى 3٪ بدل 2٪.

أما لفات النايلون فتزيد الآن عن 4 ملايين لييرة لبيت بلاستيكي واحد بطول 40 متراً، عمره الافتراضي سنتان أو ثلاثة بأحسن حالاته، ومواد التعقيم تزيد عن 2 مليون لييرة والتي تكفي لبيت واحد فقط، لافتين إلى أن الأسمدة الذوابة المحلية تغش بإضافة ملح إليها ولا تكون فعالة وليكلف البيت حوالي 3 ملايين لييرة.

أجور الأيدي العاملة

وبالنسبة للأدوية الزراعية فأسعارها بالدولار وتكلفة البيت خلال العام حوالي 2 مليون لييرة، حيث يبلغ سعر ظرف



الكنز

رمضان والمواطن

• ميساء العلي

مع اقتراب شهر رمضان الكريم يزداد الطلب على الاستهلاك لمختلف السلع والمواد الغذائية، وهذا يتطلب وجود سيولة لتمويل مشتريات هذا الشهر من جهة، وفتح سقف السحب اليومي للمواطن لاقتناء ما يحتاجه خلال الشهر الكريم.

من يراقب أسواقنا هذه الأيام يراها مكتظة بالسلع والمواد الغذائية، حتى تلك التي لم يكن يحلم المواطن السوري رؤيتها بشكل علني أيام النظام البائد، باتت موجودة على رفوف المحال التجارية وبأسعار أقل مما كانت عليه بنسب تصل إلى النصف، إلا أن واقع الحال جراء ضعف القوة الشرائية للمواطن وعدم وجود سيولة جعلت من تلك الأسواق مجرد مكان للفرجة، فالركود سيد الموقف.

السوريون اعتادوا خلال الشهر الكريم على وضع ميزانية خاصة، إلا أن الظروف الاقتصادية الحالية حالت من دون ذلك لعدد لا يستهان به من الأسر السورية، وتوجه البعض نحو الحوالات المالية التي تأتيهم من أبنائهم وأقاربهم من الخارج خلال هذا الشهر تحديداً، لكي يستطيعوا شراء احتياجاتهم الاستهلاكية.

توفير السيولة المالية بات أمراً ملحاً ليمكن المواطن من شراء ما يحتاجه، مع ضبط للأسواق التي ترتفع فيها أسعار السلع والمواد الغذائية نتيجة الطلب، وتأمل ألا ترتفع الأسعار كما سمعنا مؤخراً من الجهات المسؤولة.

الدولار بالنهاية سلعة..

الصناعي تيزيني لـ «الثورة»: متفائل جداً بعودة المستثمرين



تحريك أنفسهم

أما ماذا يحتاج المستثمرون لبدء أعمالهم أو ليعودوا إلى الاستثمار من الخارج إلى داخل سوريا، يعلق هنا الباحث الاقتصادي أننا في مرحلة إعادة تأسيس أو مرحله ترميم، فهذه المرحلة ينضم إليها الصناعيين الموجودين أصلاً، بحيث أنهم يعملون وفقاً للوضع الجديد القائم والراهن، وينضم كذلك من كانت مصانعهم مغلقة ويعانون من الإفلاس والضرر بسبب الأحداث والحرب منذ بداية الثورة عام 2011 وهؤلاء جزء منهم سيعود، بالإضافة إلى من يمتلكون الأموال.

الحلول في الطريق

ويرد: هؤلاء يحتاجون تحريك أنفسهم، فمن الواضح أن الفريق الاقتصادي لم يضع أي عقبات أو قيود، وكل القرارات والأنظمة التي وضعت من عام 2020 حتى 2024، نسفتها الإدارة الجديدة من أمام المنتج والعامل على أرض الواقع، وهناك ارتياح كبير في أوساط المنتجين بصرف النظر عن القضايا التفصيلية الصغيرة، ومنها ما يحكى عن حبس السيولة، وموضوع الكهرباء التي لم تتوافر، فالعمل مستمر لتجاوزها أما العمل الاستثماري هو إستراتيجية مستقبلية، وهناك جهود حثيثة لتعبيد الطريق.

التي صدرت، وبسبب ظلم لحق بأصحاب المصانع من ضرائب مالية عالية وتكاليف كبيرة بالإنتاج، وهي غير موضوعية لها علاقة بالابتزاز، والفساد، والحواجز، وقضايا أخرى مهمة منها توفير الكهرباء، وتسعيرتها المرتفعة.

اقتصاد النظام البائد احتكاري

ولدى سؤالنا عن عودة الصناعيين ورجال الأعمال، أكد أن هنالك عودة لهذه الشريحة، وقال: متفائل جداً بهذا الأمر لأنه أعطانا شوطاً كبيراً بتهيئة البنية التحتية لطبيعة الاقتصاد، بحيث أنه أصبح اقتصادنا تنافسي، ومع بدء التحرير كان هناك انتقال نوعي من اقتصاد احتكاري مغلق إلى اقتصاد تنافسي حر مفتوح، لكن هذا الأمر يحتاج وقت، فلا تزال البلاد بمرحلة تعافي سياسياً وأمناً، وبعدها ستكون عودة ساخنة ونشيطة، خاصة بعد أن أصبحت سوريا تحت أنظار العالم كله، والمستثمرين والتجار والصناعيين سواء في الداخل أو في الخارج.

• الثورة - رولا عيسى:

يقول الصناعي والباحث الاقتصادي عصام تيزيني: إن إزالة أي عقوبات من الغرب عن سوريا، تعني أن هنالك حالة انفتاح على الإدارة الجديدة للبلاد، وأرى أن سوريا متجهة لألق جديد.

وفي رده على تساؤل صحيفة الثورة، يؤكد أنه لا يمكن أن نعتبر تذبذب سعر صرف الدولار غير منطقي، بل إن هذا الوصف غير سليم، فطبيعة المرحلة والحالة التي يعيشها السوريون والاقتصاد السوري اليوم، هي مرحلة جداً خاصة.

تتابع الأحداث

وأضاف: لا نستطيع ربط تذبذب سعر الدولار بالمنطق بقدر ما نربطه بتتابع الأحداث، كما أن سعر الصرف يتذبذب ويتحرك بشكل غير واضح لأسباب أكثرها سياسية وعسكرية.

وبين أنه لا يمكن أن نحكم على سعر الصرف من الناحية الاقتصادية، فلا يوجد أثر الآن للاقتصاد بسعر الصرف، بقدر ما هو العامل النفسي، وتبعاً للأخبار المتداولة، إما أن ينخفض أو يرتفع فحركة الدولار جداً مفهومة وأسبابها ليست اقتصادية.

لا وجود للعبة صرافين

ومن وجهة نظر الباحث الاقتصادي لا وجود للعبة صرافين أو مضاربين وهو كلام عاري عن الصحة و المنطق، وفي كل اقتصادات الدول، فإن العملة يمكن أن تنخفض أو ترتفع. ويقول: الدولار هو بالنهاية عبارة عن سلعة خاضعة للبيع والشراء، وأصبح التعامل به محلياً حق طبيعي لا يجرم عليه القانون.

الضرائب ظلم لحق بالمنشآت

وفي ملف تراجع عجلة الإنتاج الصناعي ينوه الصناعي تيزيني بأنها أساساً كانت تعاني من التراجع، وذلك منذ العام 2020 بدأ الإنتاج عملياً يتدهل ويتراجع، بسبب القرارات

حاضنة دمر.. ممر خفي إلى عالم الحرف العريقة

• الثورة - جاك وهبه:

أكد المدير التنفيذي لحاضنة دمر الحرفية لؤي شكو أن الحاضنة ليست مجرد تجمع للحرفيين، بل هي ثمرة بحث علمي نال جائزة الإبداع الوطني مسجل لدى وزارة الثقافة بعنوان «التراث السوري بين عراقه الماضي وتحديات الحاضر».

تسويق منتجاتهم

وأوضح شكو في تصريح خاص لصحيفة الثورة أن الحاضنة، التي تقع في دمر البلد على مساحة عشرة دونمات، تضم قاعات نظرية ومشاغل عملية وصلات عرض، ما يتيح للحرفيين تسويق منتجاتهم التراثية في بيئة منظمة وداعمة.

وأشار إلى أن الحاضنة تجمع بين العديد من الحرف التقليدية السورية، مثل الصدف، الموزايك، النقش على النحاس، الحفر على الخشب، والصناعات النسيجية كالبروكار، الأغباني، الخيط العربي، والحصر. كما تحتضن مهناً مثل تركيب العطور، صناعة الجلديات، العجمي، والحلاقة

والتزيين، ما يجعلها مركزاً متكاملًا لدعم الحرفيين بمختلف اختصاصاتهم.

ذوو الهمم

وأضاف شكو: إن الحاضنة لا تقتصر على دعم الحرفيين المحترفين، بل توفر برامج تأهيل للأطفال الراغبين في تعلم المهن التقليدية، إلى جانب مراكز تدريب مخصصة لذوي الهمم، كما تضم مركزاً للبحوث الحرفية لتطوير المهن التقليدية وربطها بالابتكار، مما يضمن استمراريتها للأجيال القادمة.

دعم لوجستي

وفيما يخص تمكين الحرفيين قانونياً، أوضح شكو أن الحاضنة توفر كافة التراخيص الإدارية والسياحية والصناعية، إضافة إلى تسهيل إجراءات السجل التجاري، الرقم الضريبي، والرقم التأميني، ما يساهم في تنظيم عمل الحرفيين وحمايتهم. وأكد أن الحاضنة تلعب دوراً محورياً في تسويق المنتجات الحرفية عبر المعارض الداخلية والخارجية، حيث توفر للحرفيين دعماً لوجستياً

ومادياً لتخفيف الأعباء المالية عليهم وضمان استفادتهم القصوى من هذه الفعاليات.

كما شدد المدير التنفيذي على أن الحاضنة توفر فرص عمل للشباب السوري، خاصة لمن لم يحظوا بتعليم أكاديمي، حيث تتيح لهم التدريب المهني لاكتساب مهارات عملية، مما يمكنهم من العمل أو تأسيس مشاريعهم الخاصة، ما ينعكس إيجاباً على استقرارهم الاقتصادي.

مشروع جديدة

وعن الخطط المستقبلية، أوضح شكو أن الحاضنة تعمل على إطلاق مشاريع جديدة لدعم الحرفيين، من بينها تأمين تراخيص لدخول التحف التراثية إلى المزارات العالمية، وإنشاء متجر إلكتروني لتسويق المنتجات الحرفية عالمياً، إضافة إلى تنظيم معارض خارجية لزيادة انتشار الحرف السورية.



كما أشار إلى أن الحاضنة تسعى إلى إنشاء مدارس حرفية في المحافظات السورية، لتدريب الشباب على المهن التقليدية المميزة لكل محافظة، مما يساهم في استمرارية هذه الحرف وحمايتها من الاندثار.

هوية ثقافية

وختم شكو حديثه بالتأكيد على أن الحرف التراثية السورية ليست مجرد صناعات يدوية، بل هوية ثقافية تعكس عمق التاريخ السوري، مشدداً على أهمية دعم الحرفيين لضمان بقاء هذا الإرث الوطني العريق.

الخبير سليمان لـ «الثورة»:

تعليق العقوبات الأوروبية خطوة لتحقيق الاستقرار الاجتماعي



مشيراً إلى أن ذلك خطوة جيدة نحو بناء الاقتصاد المحلي الذي سينعكس على الوضع المعيشي للمواطن ويحقق الاستقرار الاجتماعي.

لـ«الثورة» إن العقوبات لعبت دور كبير في تدهور الاقتصاد المحلي وبالتالي فإن رفع هذه العقوبات حتى لو كانت لمدة عام سيحدث انفراج بالنسبة للمواطن السوري وسيسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي.

تدفق الاستثمارات

وأضاف سليمان: إن الإيجابية ستظهر من خلال رفع العقوبات على قطاع الطاقة بمعنى أننا سنتمكن من استيراد المعدات اللازمة لتطوير البنية التحتية للطاقة أي معالجة وضع الكهرباء.

وتابع كلامه بالقول: إن رفع العقوبات عن بعض المصارف التي تعتبر هامة سيسهل المعاملات المالية، وبالتالي سيشجع على تدفق الاستثمارات الأجنبية والتحويلات المالية.

سيولة مالية

وختم حديثه: بالتأكيد أن رفع العقوبات عن بعض المصارف سيعزز السيولة المالية وبالتالي النشاط الاقتصادي،

• الثورة - ميساء العلي:

يأتي قرار تعليق العقوبات الأوروبية على سوريا في قطاعي الطاقة والنقل، ورفع العقوبات عن أربع مصارف هي المصرف الصناعي والزراعي والتسليف الشعبي ومصرف الادخار في وقت يعاني فيه الاقتصاد السوري من ركود تضخمي وقلّة السيولة في المصارف، الأمر الذي سينعكس بصورة إيجابية على الاقتصاد المحلي وبالتالي على المواطن السوري الذي عانى من تبعات هذه العقوبات أيام النظام البائد.

اللافت أن قرار رفع العقوبات لم يشمل مصرف سوريا المركزي ولا المصرف التجاري السوري الذي كما نعلم هو من يدير عمليات التعامل الخارجي لمصرف سوريا المركزي والحكومة السورية، كنا نأمل أن يدخل هذا ضمن رفع العقوبات.

انفراج للمواطن

وفي هذا السياق يقول الخبير الاقتصادي شادي سليمان

رفع العقوبات للقطاعات الحيوية والمفصلية..

سيدعم الاقتصاد في سوريا

• الثورة - وعد ديب:

أمل جديد في سوريا.. بعد إعلان الاتحاد الأوروبي تعليق جزء من العقوبات على سوريا شملت قطاعات حيوية، منها النفط والغاز والبنوك والكهرباء والنقل كما سمح بتوفير الأموال والموارد الاقتصادية للبنك المركزي السوري، إضافة لتسهيل المعاملات المالية والمصرفية المرتبطة بعملية إعادة الإعمار وللأغراض الإنسانية، بما يساهم في دعم سوريا لتحقيق الاستقرار وتسريع تعافيتها، وما يأمله السوريون المزيد من استمرار رفع العقوبات وتوسيع نطاقها.. بما يساهم في بناء سوريا الجديدة.

إعادة هيكلة

الدكتور في العلوم المالية والمصرفية في جامعة القلمون نهاد حيدر قال لصحيفة الثورة: إن رفع العقوبات التي شملها الاتحاد الأوروبي هي القطاعات الحيوية الهامة والمفصلية في الاقتصاد السوري، ومن ضمن القطاعات المشمولة في رفع هذه العقوبات هو قطاع الطاقة، وهذا من شأنه -برأي حيدر- أن يدعم القطاع الاقتصادي ككل في سوريا بحيث يمكن إعادة هيكلة قطاع النفط والغاز والكهرباء وهي جميعا القطاعات الأبرز التي كانت متهاككة عبر سنين طويلة.

تكنولوجيا حديثة

متابعاً: من خلال رفع العقوبات أصبح بإمكان هذه القطاعات الثلاث اعتماد تكنولوجيا حديثة لاستخراج النفط والغاز مع توفر قطع الغيار



بجميع مكوناتها مع الخارج.

أموال الودائع

يمكن للبنوك- والكلام لحيدر- استثمار أموال الودائع التي ستجمعها من جميع المودعين الذين انقطعوا عن إيداع أموالهم في تلك البنوك بسبب العقوبات الاقتصادية، وهذا يرفع من سيولة المصارف وإمكانية إعادة استثمارها في جسم الاقتصاد السوري بمختلف العملات

سيولة البنك

ومن هنا- برأي دكتور العلوم المالية والمصرفية- يمكن دعم سيولة البنك المركزي كعملية أساسية حاصلة نتيجة رفع العقوبات عن بقية المصارف وسيعاد ربطها بالمصارف الخارجية ليصبح التعامل مع البنوك الخارجية أمراً يسيراً يحقق دعم العملية الاقتصادية في سوريا.

والخبرات وتبادل الأموال لدفع كل ما تحتاجه هذه القطاعات من تحديث بشكل سهل.

بشكل متواز

مضيفاً: إنه يمكن للعديد من الشركات التي تعمل بهذه المجالات أن تقدم خبراتها والتكنولوجيا المتوفرة لديها حديثاً في دعم ورفع تلك القطاعات بشكل مباشر، ويمكن تحديث ذلك في المناطق الصناعية في سوريا وهذا من شأنه أن يؤمن حوامل الطاقة للقطاع الصناعي والزراعي والسياحي وكل أنواع القطاعات في سوريا بشكل مستمر دون انقطاع، ما يؤثر في استقرار العملية الاقتصادية في سوريا ويأتي بشكل متواز بتحرير القطاع المصرفي في سوريا باتجاه العلاقات الاقتصادية الدولية المفتوحة تجاه الخارج لذلك تستطيع البنوك تمويل عمليات الاستيراد والتصدير

بحضور سوريا.. متابعة أعمال اللجنة الجمركية في الجامعة العربية

• الثورة - متابعة وعد ديب:

بحضور وفد من الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية السورية، عقد الاجتماع الـ 45 لمديري عموم الجمارك في الدول العربية، وذلك بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة.

تركز الاجتماع على عدد من النقاط الهامة، ومنها: متابعة الموضوعات الجمركية الدورية، وكذلك متابعة أعمال اللجنة الفنية للتعاون الجمركي العربي التي تقوم بتنفيذ اتفاقية التعاون الجمركي العربي، بالإضافة إلى متابعة اتفاقية تنظيم النقل بالعبور «ترانزيت» بين الدول العربية المعدلة، وأيضاً متابعة أعمال لجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات، وكذلك أنهت لجنة التوفيق بين الترجمات للنظام المنسق أعمالها.





«حسين العبد الله».. ذهباً على رحيل والده ودمعاً على والدته

• الثورة - سعاد زاهر:

في قلب أمي دولة للحب التي أنا منها للعالمين سفير
أودعني أمي عطرها، وملأت حقيبتني بالحب
ثم طبعت علي وجنتي قبلتين ورحلت

بهذه الأبيات يفتتح الشاعر حسين العبد الله ديوانه «سفير من قلب أمي» الديوان الذي تمكنت من نيل نسخة غالية منه أثناء حفل توقيع الكتاب في معرض الشارقة للكتاب، حيث تم تكريم الشاعر في جائزة الشارقة للشعر العربي بدورتها (ال13)، والتي عقدت في مهرجان الشعر العربي في دورته 21 للعام الحالي، لتبقى أشعار العبد الله مرجعاً شعرياً لا يغيب.

يُذكر أن الشاعر حسين العبد الله، ابن دير الزور، سبق له الفوز بجائزة البردة العالمية بقصيدة بعنوان «بردة من النور» في مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم، مما يعكس تنوع مواضيعه الشعرية وعمق تجربته الإبداعية.

ديوانه «سفير من قلب أمي» الذي صدر العام الحالي يعتبر تكريماً لوالدته ولكل الأمهات، وفيه يحمل الحب على عكازين من دمع، وهو يرثي رحيل والده في ديوانه الأحدث «سفير من قلب» وسبقه رثاء لرحيل والده في ديوان (لو أمطرت ذهباً) ولم يخل ديوانه الأخير من قوافي مشحونة بعواطف الفقد موجه لوالده.

الشحن العاطفي يرافقنا طيلة القصائد الوجدانية المحملة بأجواء روحية ترتبط بالذات المتعلقة بالدعاء والعبادة والصلة فقد استهل ديوانه بالقول: «وها أنا سفير قلبها، أهيم في البلاد والمهاجر، أجود عليها بالحب فتضحك لي إحداهما وأخرى توفي لي الكيل دمعاً، فاعذروا شعري، فقد جاءكم يحمل الحب، على عكازين من دمع».

الدمع الذي لم يهجم على الشاعر أينما كان بعد رحيل والدته التي يشفق عليها قائلاً:

أمها لا يزال طفلك لم يزل في شيبه يشفق ضمة
ساعديك الأولى

أمها نيل الحب أنت وفي فمي قطرات حب كيف توفي
الليل

كلما مضينا في الديوان نقلب صفحاته نكتشف أنه ليس



هويته الشعورية، يظهر ذلك جلياً في عبارات مثل «بشراك يا أمي.. صنت الأمانة»، حيث يستخدم الشاعر رمزية الأم ليعبر عن قيم الحنان والوفاء.

ولعل أكثر ما يميز الديوان تلك الصور البلاغية واللغة الشعرية التي تجمع بين البساطة والعمق، مما يضفي عليه طابعاً يستمد صورته من مشاهد الحياة اليومية والذكريات الطفولية.

لعل ما يميز هذا الديوان كما أغلب دواوينه التقدير العالي للقيم الإنسانية الأصيلة، فتبدو كلماته دعوة للتأمل في الروابط الأسرية والعاطفية التي تشكل الإنسان وتدعم تفرد.

مجرد مجموعة من القصائد؛ بل يمتلئ برسائل إنسانية تحاكي مشاعر الكثيرين الذين يجدون في صورة الأم مصدر إلهام وحب لا ينضب، يقول في قصيدة ورقة اعتماد السفير: يا من ترون الحسن في وجهي أنا من حسن أمي قد أخذت قليلاً

في كل موضع قبلة قد أثبتت حسناً على وجهي فصرت جميلاً

تفيض أبياته محبة كما تغمرنا الذكرى مع الشاعر كلما انسحبنا إلى عوالمه الشعرية التي تفيض بالمحبة والاعتزاز، يظهر فيها الشاعر تأثير حضن الأم وذكرها في تشكيل

هل حقاً برامجه ذكيّة.. أم أنها كارثية؟

• الثورة - هفاف ميهوب:

لأن الذكاء الاصطناعي، بات الموضوع الأهم والأخطر في عصرنا، ولأن ما نراه من استخداماته ونتائجه، يثير مخاوفنا ويشكل تهديداً، قد يكون كارثياً على حاضرنا ومستقبلنا، وجميع جوانب حياتنا.. لأنه كذلك، من الضروري أن نبحث عمّن يقرأه بطريقة مختصة وتقنية، تبين ماهيته وتأثيره وانعكاساته، ومن ثمّ تعرّفه بطريقة أكاديمية:

«يسعى الذكاء الاصطناعي لجعل أجهزته الحواسيب، قادرة على القيام بالأنشطة التي تستطيع العقول القيام بها.. عادةً، توصف بعض هذه الأنشطة، كالتفكير، بأنها ذكيّة، لكن بعضها الآخر، كالرؤية، ليس كذلك. مع ذلك، جميعها تنطوي على مهارات نفسية، كالإدراك والتواصل والتنبيه والتخطيط والتحكم الحركي».

إنه التعريف الذي قدّمت به الباحثة البريطانية «مارغريت أ. بودين» لـ «الذكاء الاصطناعي- مقدّمة قصيرة جداً».. الكتاب الذي استعرضت من خلاله، ما يثيره هذا الذكاء

الذي بات يحكمنا، من تحديات فلسفية وتكنولوجية، مع الأخذ في الاعتبار، ما إذا كان من الممكن أن تكون برامجه ذكية، أو مبدعة أو حتى مُحققة وواعية.. استعرضت ذلك، ووضّحت كيف كان للسعي وراء الذكاء الاصطناعي، دوراً مساعداً

في تقدير، مدى إمكانية محاكاة عقول البشر، وعبر فصول تناولت فيها، ماهية الذكاء الاصطناعي، وتاريخه وأنواعه وتطبيقاته ونجاحاته وحدوده وأهدافه المستقبلية، بل ونتائجه التي رأتها لا تُفدّر بثمن، لأنها حفزت علماء النفس والأحياء واللغة، وحرّضتهم على فهم عمليات الذاكرة والتعلّم من زاوية جديدة.. لأنها أيضاً، شجعت المناقشات الفلسفية المتعلقة بطبيعة العقل والذكاء، وساعدت على تقدير مدى تفرد وإبداع العقول البشرية.

هذا ما استعرضته «بودين» التي تناولت أيضاً، المخاوف التي تتعلق بمستقبل الذكاء الاصطناعي، وعمّا إذا كان سيظل مسخراً لخدمة البشر، أم أنه سيلعب دوراً خطيراً يدمّرهم، وهو ما وضّحته عندما سألتهم:

«لنفترض أن أنظمة الذكاء الاصطناعي المستقبلية، تعادل الأداء البشري، هل ستتمتع بذكاء حقيقي، وبفهم حقيقي، وإبداع حقيقي؟. وهل سيكون لديها ذوات، ومكانة أخلاقية، وحرية الاختيار والوعي؟

هذه التساؤلات ليست علمية، بل فلسفية، وكثير هم من يشعرون بحدسهم، أن الإجابة في كل حالة: «من الواضح لا..».

كل ذلك وغيره، قرأناه في «الذكاء الاصطناعي - مقدّمة قصيرة جداً»، الكتاب الصادر حديثاً عن الهيئة العامة السورية للكتاب، وضمن المشروع الوطني للترجمة لعام 2024.

الكتاب: تأليف: «مارغريت أ. بودين»، وترجمة: «تانيا حريب».



من دمشق إلى إدلب.. رحلة آمنة وممتعة

وتواضع الأسعار بالفعل فهي أكثر من رائعة وبجودة ممتازة، وعلى سبيل المثال في الكهرباء يبدأ سعر البراد من مليون ليرة، والغسالة من 800 ألف، والشكر لله تعرفنا على كثير من أصحاب المحال وعملنا اتفاقات وتعاقبات للتوزيع في دمشق وريفها لعدد كبير من المنتجات.

رحلات كثيرة

وبالعودة إلى السيدة علا فقد أكدت أنه أثناء رحلاتها لفتها العديد من الرحلات السياحية، من باقي المحافظات من حمص وحماة وحلب ومن دمشق والسويداء ويتم التعارف والحديث مع بعضنا البعض كل بلهجة وراحته، مبينة أنه في إحدى المرات كان هناك 40 باصاً متواجداً بنفس الوقت في موقف المول، وكانت الزحمة في ذروتها، حتى على الحسابات وقفنا أكثر من ساعة، وهذا الإقبال على الشراء يدل على كم المحبة والثقة من القادمين بالمنتجات والأسعار.

رحلة ممتعة وطريق آمن والحديث مع مها مهنا، وسيدات عائلة الحاج علي ونور وروان، أكدن أنه خلال الطريق في الرحلة لم يتواجد أي حاجز أو طلب منا تعريف عن الهوية، منذ انطلقنا من دمشق حتى وصولنا استراحة حمص، ومن ثم عبر الطريق الدولي في أطراف حمص إلى سرمدا، وعبرن عن حزنهن والخوف من رؤية الدمار في خان شيخون، وأرياف ادلب، ولكن مع بداية البلد سعدنا بالعمار الجديد، وجدنا طاقة شمسية، ومولات، ومطاعم ومحال، أيضاً وجدنا المول الصيني، الذي يحتوي على بضاعة تركية وصينية، جميلة ورخيصة جداً اشترينا أشياء كثيرة من المكسرات حتى المنظفات والألبسة والأدوات المنزلية، كما سعدنا كثيراً بالتجول في سوق الزبير وسوق الحمدية، وتعرفنا على محامص الزايد وجود واشترينا بأسعار وطعم لا ينسى، وجدنا كرم وبساطة ومحبة والخير بالتعامل من الجميع، حيث يقدمون النصح والمساعدة بالاختيار حول الأفضل بالسعر والجودة، ناهيك عن لهفة السؤال عن الشام وأوضاعها وأهلها واشتياقهم لزيارتها.



الممكن ألا نشترى ونتنظر بعد أسبوع لأنهم سيعلنون عن تنزيلات، أيضاً يقومون بإجراء مسابقات بأسئلة بسيطة ليربح الجميع أشياء كثيرة.

كما يتم الإعلان عن بازار ما بالساعة أو الساعتين لتشتري بتخفيض وعروض بأسعار خيالية، وبين المولات يوجد محال تعتبر رخيصة جداً، والشيء السعيد للأهالي والأطفال هو وجود الألعاب في المولات للأطفال مجاناً مع وجود حارس لهم، وهناك الكثير من المطاعم، ومحال للأكل والأسعار جيدة، مع وجود سوق للذهب.

أسعار مع جودة

السيدان أدهم وإبراهيم، يعملان في التجارة والتوزيع، قالوا: إنهم ذهبوا في رحلة بناء على كلام الكثيرين عن جمال إدلب وعن الأسعار المنافسة، إلا أنهم في الحقيقة لم يكونا مصدقين واعتقدوا أن هناك مغالاة في الحديث، ولكن للأمانة سعدنا كثيراً بالرحلة

دمشق، والتعامل بقمة الأخلاق والترحيب، وأي مساعدة نطلبها كنا نجد الترحيب والاحترام، فيما الشباب من الهيئة يقومون بواجبهم لحفظ الأمن والأمان وحماية الجميع في الشوارع والأمكنة.

أماكن تسوق

وأكملت حديثها عن الأسواق التي يمكن زيارتها أثناء الرحلات، فبعد سرمدا ومول الغيضة والمحال الكبيرة على الشارع، هناك في بدانا يوجد داماس مول، ورويال مول، ومول الحمرا وهو معروف ومشهور وتجد فيه كل الأسعار، كما يقومون بالكثير من العروضات، والبازارات كأن تأخذ قطعة والثانية مجاناً.

تأجيل الشراء

وهناك الجمعة العظيمة والجمعة البيضاء، وما أسعدنا عندما نريد الشراء يخبرونا أننا من

الثورة - مها دياب:

بعد التحرير وانفتاح المدن السورية على بعضها، بدأت الكثير من الرحلات السياحية تتوجه على مدار الأسبوع نحو محافظة إدلب، بدافع الفضول والمشاهدة للتطور الحاصل فيها على أرض الواقع من أجل السياحة والتسوق.

السيدة علا رمضان- منظمة رحلات سياحية داخلية، تحدثت لصحيفة الثورة عن رحلاتها التي نظمتها إلى إدلب، بقولها: إن البداية كانت من ثمانية أشخاص كرحلة استكشافية للمدينة، حيث كان لدينا رهبة وخوف بداية، بدأنا بسرمدنا من ثم دانا، واللافت في سرمدا وجود مول الغيضة لناحية أسعاره الرخيصة جداً، أي جملة الجملة مع المحال المحيطة به أيضاً، فكل ما تحتاجه موجود هناك مع فارق كبير بالأسعار عن دمشق، مثل اللحومات، المنظفات، الكهربائية، الألبسة فارق واضح وكبير بالجودة والسعر، حتى مع التنزيلات يجد المتسوق والزائر فارقاً كبيراً بالسعر يصل 50٪، ووجدنا أماناً وأمانة وازدهاراً، قمنا بالتصوير والإعلان عن المدينة واستمرت الرحلات إلى الآن.

الأمانة في البيع

تقول السيدة علا ما لفت نظري عند التعامل مع أصحاب المحال هو الأمانة الكبيرة في البيع، فنحن في دمشق نتعامل بالليرة السورية، أما في إدلب الليرة التركية والدولار، والآن بدأت بعض المحال تتعامل بالليرة السورية، وعند البيع والشراء أحياناً ندفع بعملة ونأخذ الفارق بالعملة الثانية وعند السؤال للتأكد نجد أن الباقي أعيد لنا بأمانة.

ترحيب بأهل الشام

وبينت رمضان أن آراء المشاركين في رحلاتها كانت ايجابية جداً وكانوا سعداء، بالأجواء وأسلوب التعامل، حيث لم يتدخل أحد بطريقة اللباس، أو ينظر لنا بأي طريقة تخيفنا، الجميع كان سعيداً بنا كوننا من

لهفة السؤال عن الشام وأهلها
واشتياقهم لزيارتها



بعضها أثري.. ودمرها النظام البائد

«الثورة» في جولة ميدانية على مساجد حرستا



إلا أنها لم تسلم من نيران الحقد الأسدي، فتعرض أغلبها للقصف والتدمير، ولم يسلم منها سوى مسجدين أو ثلاثة فقط.

وأضاف: «بعد خروج الأهالي من بيوتهم، وتهجيرهم خارج المدينة، استمر التدمير المنهج، حيث قام النظام بتلغيم وتفجير عدد آخر من المساجد، وسرقة محتوياتها بالكامل من أبواب ونوافذ وسجاد وحتى مواد الكهرباء والماء، ليتحول بعضها إلى مجرد ركام، كمسجد الإيمان ومسجد عبادة بن الصامت والقاسم وعمار بن ياسر ومسجد في أرض الجديدة غرب الأوتستراد، كما تم تفجير مسجد الكريم (العجمي سابقاً) بمتفجرات وضعت داخله».

إحياء المساجد المدمرة

عن أهمية المساجد والأعمال المنجزة فيها حالياً أوضح الشيخ محمد أبو هيثم، وهو حالياً المكلف بلجنة أوقاف حرستا أن المسجد بالنسبة للمسلمين هو قلب المجتمع النابض فمنذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم، كان مدرسة يتعلم فيها المسلمون أمور دينهم وديانهم، وهو الجامعة التي يخرج منها العلماء والفقهاء ومستشفى لعلاج المرضى وتقديم الدعم للمحتاجين وكذلك المؤسسة القضائية التي يرجع إليها في حل النزاعات.

ولفت الشيخ أبو هيثم إلى أن أبا بكر وعمر، وصالح الدين، وأحمد ياسين وغيرهم من القادة والعلماء، تخرّجوا من الجوامع، لذلك كان أول ما قام به النبي صلى الله عليه وسلم ووصله إلى المدينة هو بناء المسجد، ولذلك تعتبر إعادة إحياء المساجد المدمرة واجباً دينياً وإنسانياً، وهو مسؤولية الجميع.

وتابع: هناك مساجد قائمة لكنها تحتاج للترميم كمساجد عبد الله بن المبارك وعقيل بن أبي طالب، والشكر، وخالد بن الوليد، والبركات، والحسن، والعمرى، ومسجد السيدة عائشة، والصديق، وعمر بن الخطاب.

كما يوجد فيها مساجد أثرية مثل العمري والمحاسنة، وقد تم تجديدهما باستثناء مؤذنتيهما اللتين بقيتا محافظتين على طابعهما الأثري.

تكاليف بالمليارات

بعد التحرير مباشرة تم تشكيل مجلس شورى ينهض حالياً بكل مسؤوليات إعادة الحياة للمدينة. وعن دور المجلس في ترميم المساجد وإعادة تأهيلها، أوضح رئيس المجلس السيد صباح عبد الجليل أنه تم تكليف لجنة لإعادة تقييم تكاليف ترميم المساجد من

الثورة - تحقيق لينا إسماعيل:

قبل أن تزور حرستا، بوابة مدينة دمشق الشمالية، عليك أن تتحصّر نفسياً لمشاهدة أبيض صور الدمار التي خلفها النظام البائد خلال سنوات استهدافه لها بالبراميل المتفجرة التي لم تنج منها حتى المساجد.. ومعروف عن مدينة حرستا أنها عامرة ببيوت الله، حيث تجاوز عدد المساجد فيها 30 مسجداً مابين العراقة والحداثة.

مشاهدات ميدانية

صحيفة الثورة زارت عدداً من المساجد في حرستا، ولم تكن مبالغاً عندما أطلق على المدينة صفة المنكوبة، خاصة منطقة الهلال وامتدادها باتجاه دوما التي كانت من أكثر مناطق المدينة حياة بفعالياتها التجارية والخدمية، فتحوّلت إلى أطلال وركام، لا تسمع فيها سوى صفير الرياح.

المشاهد تنقل إليك حسرات موجعة على ذكريات آلاف المهجرين والنازحين قسراً تحت نيران القصف والمدافع. جامع الكريم (العجمي سابقاً) يتوسط المدينة، ويُعتبر من أكبر جوامع حرستا، وكان قد تم تحديثه قبيل اندلاع الثورة، لكن يد الإضرار والتخريب فجرته من الداخل، حسب ما أوضح أحد سكان المنطقة المدعو أبو أيمن المرابط، فقد وضع أزام النظام البائد المتفجرات داخله، وكانت النتيجة دماراً لا يختلف كثيراً عن المباني المحيطة به والتي تحولت بطوابقها إلى كتل إسمنية على الأرض.

جامع أثري

أما المساجد الواقعة غرب الأوتستراد ومنها مسجد عمار بن ياسر ومسجد خالد بن الوليد، فقد تم هدمها أيضاً، رغم قربها من الأوتستراد الدولي.. وأما جامع العمري الذي يعتبر أول وأقدم مسجد في حرستا، حيث بناه وزير الدولة الأبوية (صفي الدين بن شكر) فقد حظي بتجديد واضح مع الاحتفاظ بملامحه الأثرية رغم ما لحقه من استهداف.

تدمير ممنهج

عن واقع مساجد حرستا قبل اندلاع الثورة وخلالها حدثنا الشيخ (محمد علي الشيخ درويش) عضو مجلس الشورى في حرستا، إمام جامع الزهراء قبل الثورة وخطيبه حالياً، والمدرس في عدد من معاهد الغوطة وعفرين، قائلاً: «إن حركة بناء المساجد كانت نشطة ومتواصلة، منها المساجد الكبيرة التي كانت منارة للعلم والمعرفة والعبادة في الغوطة الشرقية، كمساجد الزهراء والعجمي والحسن، إضافة إلى العديد من المساجد الأخرى التي شكلت معالم دينية وتاريخية للمدينة،

مهندسين ومختصين، وتم تكليف لجنة صلح للنظر في الأحوال الشخصية والمالية، ولجنة متابعة الشؤون الوقفية، وتفعيل البرامج الدينية في المساجد وخاصة في شهر رمضان. وتحديث الشيخ بسام حلبوني- أحد أعضاء اللجنة المؤلفة من ستة مهندسين، أنه تم الانتهاء من تقييم تكاليف ترميم جامع عقيل حالياً، وأنهم يسعون لتحفيز همم أهل الخير للتعاون في تنفيذ هذه المهمة، كونها تحتاج مبالغ ضخمة بالمليارات لتعويض ما تم تخريبه وسرقته.

فقد قال الله تعالى: «إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللّٰهِ مَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» (التوبة: 18).

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ بَنَى لِلّٰهِ مَسْجِدًا، وَلَوْ كَمَفْخَصِ قَطَاةٍ، بَنَى اللّٰهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رمضان في زمن الحرية

ولأن لرمضان المبارك خصوصية في هذا العام توجهنا بالسؤال لمدير شؤون المساجد في الغوطة الشرقية الشيخ محمد أبو خالد عن برنامج مساجد حرستا الرمضاني، وكيف سيتم تجاوز عقبات الدمار والتخريب، فأوضح أنه رغم كل ما حل ببيوت الله من تدمير وسرقات، فإن مساجدنا ستظل منارة، وسنعمل في رمضان على أداء صلاة التراويح يومياً، بالإضافة إلى دروس يومية بعد الفجر وبعد العصر وحلقات لتحفيظ القرآن الكريم، ومسابقات دينية، والتواصل مع المنظمات لتوزيع المساعدات.

أما إحياء ليلة القدر هذا العام فسيكون له خصوصية الاحتفاء بالنصر والشكر لله على التحرير بانتظار إعادة تأهيل المدينة كاملة وعودة الآلاف من أهلها وسكانها المهجرين والنازحين.



رجال سلتنا في نهائيات آسيا عن جدارة واستحقاق



• الثورة - هراير جوانيان - مجد الشيخ:

تمكن منتخبنا الوطني لكرة السلة، من حجز البطاقة الأخيرة لكأس آسيا في جدة، والحفاظ على مكان سوريا في التصنيف "A" بعد فوزه في المباراة الثانية من النافذة الثالثة، لحساب المجموعة السادسة، في المباراة التي أقيمت مساء أمس في صالة نادي الغرافة في قطر، على نظيره البحريني (89/87) في مباراة شدت الأعصاب وحبس الأنفاس، كان فيها منتخبنا الأفضل في أغلب أوقاتها.

فوز بجدارة

أنهى رجالنا الربع الأول من اللقاء لمصلحتهم بنتيجة (24/15) بعد أداء رجولي قوي، منتخب البحرين استعاد زمام المبادرة

في الربع الثاني، وتمكن من إنهاء هذا الربع لصالحه، بنتيجة (25/22) لينتهي الشوط الأول بتقدم منتخبنا (46/40) الربع الثالث شهد تصاعداً في حدة المنافسة بين المنتخبين، الأمر الذي ظهر من خلال الاحتكاك الخشن في بعض اللحظات بين اللاعبين، كما سُجلت حالات توقف، لأكثر من مرة في هذا الربع، وذهب الحكام إلى طاولة التسجيل لتصحيح لوحة النتائج والأخطاء، ولمشاهدة الفيديو، لإعادة، لتدقيق بعض الحالات قبل اتخاذ القرار، وقد تمكن منتخبنا من إنهاء هذا الربع لصالحه بنتيجة (21/20).

الربع الرابع والأخير تحول لسجال بين المنتخبين، إذ تمكن منتخبنا من الحفاظ على فارق النقاط في بدايته، قبل أن يعود المنتخب البحريني للمبادرة والفوز بالربع (27/22) قبل أن تعلن صافرة الحكم نهاية المباراة بفوز مستحق لمنتخبنا (89/87)، وبهذه النتيجة يكون منتخبنا قد حجز بطاقته إلى نهائيات كأس آسيا، ليكون آخر المتأهلين المباشرين إلى البطولة القارية، فيما سيشارك منتخب البحرين في بطولة الملحق إلى جانب خمسة منتخبات أخرى في شهر تموز المقبل، وليتأثر بالتالي منتخبنا من خسارته ذهاباً أمام البحرين في المنامة ذهاباً (71-76).

المنتخبات المتأهلة للنهائيات

يذكر أن بطولة آسيا الـ(31) من المقرر إقامتها في المملكة العربية السعودية، في الفترة من الخامس إلى السابع عشر من آب القادم، لينضم منتخبنا في النهائيات الآسيوية إلى جانت المنتخبات المتأهلة سلفاً وهي: (أستراليا- اليابان-



ربيانود، تلاه عمر الشيخ علي بـ(15) نقطة، ثم بلال أطلبي (12) عمر إدلبي (8) طارق الجابي (8) نديم عيسى (6) هاني ادريبي (6) مجد عربشة (5) جميل صدير (2).
ونجح منتخبنا في تسجيل (13) رمية ثلاثية، من أصل (30) بنسبة (43,3٪) وفي الرميات الحرة سجل (20) نقطة من (32) رمية.

هذا وتصدرت لبنان الترتيب النهائي للمجموعة السادسة بـ(12) نقطة، بالعلامة الكاملة، وكانت آخر انتصارات المنتخب اللبناني أمس على الإمارات (91-88) وحلّ منتخبنا في المركز الثاني بـ(9) نقاط، من ثلاثة انتصارات، ومثلها من الخسارات، وحلّ منتخب البحرين في المركز الثالث بـ(8) نقاط، من فوزين و أربع خسارات، وأخيراً منتخب الإمارات بـ (7) نقاط، من فوز يتيم مقابل خمس خسارات.

مشاركاتنا السابقة

شيكيب تأهل منتخبنا هذا، بحروف من ذهب، الذي تحدى الظروف الصعبة، وحقق فوزين مهمين على الإمارات والبحرين، في غضون أربعة أيام، مع توقف مسابقة الدوري منذ شهر حزيران الماضي، معتمدين على معسكر داخلي في دمشق، ثم خارجي في قطر، خاضوا فيه ثلاث مواجهات ودية مع أندية قطرية، بقيادة المدرب القدير هيثم جميل، ليسجل حضوره الثامن في النهائيات بعد أعوام (1999) في اليابان (حل ثامناً) و(2001) في الصين (حل رابعاً) و(2003) في الصين أيضاً (حل تاسعاً) و(2007) في اليابان (حل في المركز الحادي عشر) و(2001) في الصين (حل تاسعاً) و(2017) في لبنان (حل عاشراً) و(2022) في إندونيسيا (حل في المركز الثاني عشر).

الفلبين- نيوزيلندا- لبنان- الأردن- كوريا الجنوبية- الصين- إيران- قطر- السعودية "المضيفة" لتبقى هناك أربع بطاقات شاغرة، تتنافس عليها ستة منتخبات احتلت المركز الثالث في المجموعات الست، وهي تايوان وغوام وتايلاند (ستلعب في المجموعة الأولى) والبحرين والعراق والهند (ستلعب في المجموعة الثانية) حيث يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى النهائيات.

إحصائيات

وكان أفضل مسجل لمنتخبنا، المجنس الأميركي مايرون غوردون بـ(27) نقطة، مع ست تمريرات حاسمة، وأربعة



فضيتان وبرونزية لفروسيتنا في كأس حاكم الشارقة الدولية

• الثورة - ورود سلوم:

أحرز فرساننا فضيتين وبرونزية، في منافسات بطولة كأس حاكم الشارقة الدولية لقفز الحواجز، من المستوى الدولي الرفيع، فئة خمس النجوم، والتي تزامنت معها أيضاً بطولة دولية من فئة النجمتين، في ختام البطولات الدولية الثلاث لقفز الحواجز التي ينظمها نادي الشارقة للفروسية والسباق، بالتعاون مع اتحاد الإمارات للفروسية وبإشراف الاتحاد الدولي للفروسية.

وقد شارك في البطولتين (169) فارساً وفارسة، بصحبهم (337) خيلاً، من (37) دولة تنافسوا في سبع منافسات دولية، من فئة خمس النجوم، وتوسع منافسات في فئة النجمتين.

نتائج فرساننا

المباراة الأولى في البطولة، وكانت فئة النجمتين، ارتفاع حواجز (25اسم) بنظام شوط سرعة ضد الزمن: حل في المركز الخامس الفارس فادي الزبيبي بزمن (59:48) ومن دون أخطاء. المباراة الثالثة، بتصنيف النجمتين، ارتفاع حواجز (130اسم) بنظام جمع النقاط، وحاجز الجوكر، بمجموع كامل للنقاط (65) نقطة: حل في المركز الثاني، متوجاً بالفضية الفارس صبري باذنكلي بزمن (54:59) وكامل النقاط، والمركز الخامس للفارس فادي الزبيبي بزمن (47:18)، وكامل النقاط. المباراة الرابعة، الشوط المؤهل الثاني للجائزة الكبرى، تصنيف نجمتين، وارتفعت الحواجز فيها إلى (140اسم) بنظام شوط سرعة ضد الزمن: حل في المركز الثالث، والميدالية البرونزية الفارس أسامة الزبيبي بزمن (61:43) ومن دون أخطاء، المركز السادس الفارس ليث غريب بزمن (63:10)، ومن دون أخطاء.

المباراة الخامسة، فئة النجمتين، وارتفعت الحواجز فيها



وهي شوط أصلي، وأربع جولات تمايز، يتأهل للتمايز التالي الفارس الذي يجتاز الحواجز الستة بكل جولة من دون أخطاء، وقد حل في المركز السادس الفارس شادي غريب بعد اجتياز الشوط الأصلي وجولتي تمايز بأربعة أخطاء. المباراة الخامسة عشرة، تصنيف خمسة النجوم، وارتفعت الحواجز فيها إلى (155اسم) بنظام شوطين غير متماثلين، جاء في المركز الرابع الفارس شادي غريب بزمن الشوط الثاني (35:57)، وأربعة أخطاء.

إلى (115اسم) بنظام شوطين متماثلين، وكان المركز السادس للفارس هشام غريب بزمن (28:03) ومن دون أخطاء. المباراة التاسعة، بتصنيف خمسة النجوم، وارتفعت الحواجز فيها إلى (145اسم) بنظام شوط سرعة ضد الزمن، تضاف الأخطاء للزمن: حقق الفارس شادي غريب المركز الثاني، متوجاً بالفضية بزمن قدره (63:00). المباراة الثانية، تصنيف خمسة النجوم، وارتفعت الحواجز فيها إلى (155اسم) بنظام ستة الحواجز المتسلسلة الارتفاع،

دورة النصر والتحرير السلوية..

فوز اليرموك والأهلي والجلاء والحرية

• الثورة - هراير جوانيان:

دخلت دورة التحرير والنصر، لكرة السلة للرجال، والتي تقيمه اللجنة الفنية في حلب، بصالتي اليرموك والجلاء، بمشاركة أندية الأهلي والجلاء واليرموك والحرية والعروبة والشهباء أسبوعها الثاني، وشهدت الدورة إجراء أربع مباريات حتى الآن، ففي المباراة الافتتاحية للدورة، فاز اليرموك على الشهباء (90-73)، كما فاز الجلاء على العروبة (87-85)، والأهلي على الشهباء (105-70)، وفاز الحرية على العروبة (77-76).

وتستكمل المباريات يوم غد الأربعاء، حيث يلتقي الأهلي مع الجلاء، في صالة نادي الجلاء الساعة الثامنة مساءً، ويلتقي الخميس اليرموك مع الحرية، في صالة نادي اليرموك الساعة الثامنة مساءً أيضاً، ويوم الأحد القادم يلعب اليرموك مع العروبة، والإثنين الجلاء مع الشهباء، والثلاثاء القادم الأهلي مع الحرية، وتقام المباريات الثلاث الساعة التاسعة والنصف مساءً.



ما بين السطور

نهاية ملف!

• يامن الحاجة

التصريحات الأخيرة التي أطلقها مدير منتخبنا الوطني لكرة القدم الكابتن رعدان شحادة، والتي أكد فيها رفض اللاعبين المغتربين المحترفين في الأرجنتين الالتحاق بصفوف المنتخب بسبب عدم تقاضيتهم المبالغ المتفق عليها مع نائب رئيس اتحاد كرة القدم السابق، تعني حكماً أننا أمام نهاية طبيعية للملف المذكور، وفشل كامل فيه، رغم أن السواد الأعظم من عشاق المنتخب كانوا يظنون في العمل على ملف اللاعبين المغتربين ملاداً آمناً لكرتنا، وحلاً سريعاً.

في الحقيقة وبغض النظر عن مصدر الأموال والمبالغ التي تم تحويلها لحسابات اللاعبين المغتربين، وسواء كانت من أموال كرتنا المجمدة - وهذا أمر مستبعد، أم عن طريق متبرعين - وهذا وارد جداً، فإن فكرة تمثيل المنتخب مقابل المال فقط، تنسف مسألة الانتماء المطلوب تواجدها عند كل لاعب، وهذا يتنافى مع الرغبة بإسعاد الجمهور بدافع الحب للوطن وغير ذلك من المفاهيم التي تعزز رغبة اللاعبين بتمثيل منتخبات بلادهم.

كل ما سبق يعني أن العمل على ملف اللاعبين مستعدي الجنسية بات من الماضي، إلا في حالات نادرة تتعلق برغبة اللاعب نفسه بعيداً عن أي إجراءات.

الليلة.. برشلونة وأتلتيكو مدريد في نصف نهائي كأس إسبانيا



• الثورة - هراير جوانيان:

تقام اليوم وغداً، مباريات ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس إسبانيا لكرة القدم، فعلى وقع صراع ثلاثي ناري على صدارة الدوري، يصطدم برشلونة (المتصدر) بأتلتيكو مدريد (الثالث) على ملعب لويس مومبانيس الليلة، فيما يحل ريال مدريد (الثاني) غداً ضيفاً على ريال سوسيداد على ملعب أنويتا في إقليم الباسك.

وبعد (25) مرحلة على انطلاق الليغا يتصدر برشلونة الترتيب بـ(54) نقطة، بفارق الأهداف عن غريمه ريال مدريد حامل اللقب، فيما يضيق أتلتيكو مدريد الخناق عليهما بفارق نقطة.

يعيش أتلتيكو فترة جيدة، لمجرد أنه على بعد نقطة يتيمة من برشلونة وريال في الدوري، واستمراره في دوري الأبطال، فضلاً عن أنه تغلب على الفريق الكاتالوني (1-2) في برشلونة في المرحلة الثامنة عشرة، وكانت الثالثة له على أرضه والخامسة هذا الموسم.

وستكون مباراته هذه مع برشلونة، بداية ثلاثة أسابيع مهمة للروخي بلانكوس، تشهد خوضه ثلاث مباريات خارج قواعده، أتلتيك بلباو (السبت المقبل في الدوري) وغريمه ريال مدريد في (الرابح من آذار المقبل) في ذهاب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، قبل استضافته إياباً في (12) منه، ثم استضافة برشلونة في (16) منه في الدوري، علماً أنهما سيلتقيان في (الثاني من نيسان) في إياب نصف نهائي الكأس.

وهيمن برشلونة على مسابقة الكأس مع (31) لقباً، يليه أتلتيك بلباو (24)، فيما يحتل ريال مدريد المركز الثالث مع عشرين لقباً مقابل عشرة ألقاب لأتلتيكو، وأحرز لقب النسخة الأخيرة بلباو بفوزه على مايوركا ببركلات الترجيح.

بايس يتوج ببطولة ريو دي جانيرو للتنس



• الثورة - ه . ج:

أنهى الأرجنتيني سيباستيان بايس، حلم الفرنسي ألكسندر مولر، بالظفر بأول لقب في مسيرته الاحترافية، عندما تغلب عليه (2-6 و 3-6) في المباراة النهائية لدورة ريو دي جانيرو البرازيلية للتنس، واحتاج بايس، المصنف (31) عالمياً، إلى ساعة و(26) دقيقة، للتغلب على مولر، والاحتفاظ بلقب الدورة البرازيلية للعام الثاني توالياً، رافعاً رصيده إلى سبعة ألقاب في مسيرته الاحترافية، وفاز الأرجنتيني البالغ من العمر (24) عاماً، بستة من ألقابه على الملاعب الرملية، ومنذ بداية عام (2022) حقق (73) فوزاً على هذه الملاعب، وهو أكبر عدد من الانتصارات، مقارنة بأي لاعب آخر في دورات رابطة اللاعبين المحترفين، ودخل مولر المصنف (60) حالياً عالمياً، نادي الـ(50) الأوائل في تصنيف رابطة المحترفين هذا الأسبوع.

وهي المباراة النهائية الثانية يخسرها مولر في مسيرته الاحترافية، بعد الأولى في دورة الحسن الثاني في مدينة مراكش المغربية في عام (2023) أمام الإسباني روبرتو كاربايس باينا.

أندرييفا تدخل نادي الالعاب العشر الأوليات



• الثورة - ه . ج:

دخلت الروسية ميرا أندرييفا (17 عاماً) نادي الالعاب العشر الأوليات، في التصنيف العالمي للتنس، للمرة الأولى في مسيرتها، بعد تتويجها بطلة لدورة دبي الإماراتية، لتصبح أصغر فائزة في إحدى دورات (الألف نقطة) بعمر (17 عاماً و 298 يوماً) وارتقت أندرييفا، الفائزة على الدانماركية كلارا تاوسون (6-7 و 6-1) في النهائي، خمسة مراكز، لتحتل المركز التاسع في تصنيف الالعاب المحترفات، في المقابل صعدت تاوسون (15) مركزاً، وباتت في المرتبة (23).

ولم يطرأ أي تعديل على المراكز الثلاثة الأولى، حيث بقيت البيلاروسية أرينا سبابالينكا أولى، تليها البولندية إيفا شفيونتيك، والأميركية كوكو غوف، وتراجعت الإيطالية جازمين باوليني، الفائزة بدورة دبي عام (2024) مركزين إلى السادس.

• الثورة - ه . ج:

عاد العروبة إلى درب الانتصارات بفوزه (1-2) على مضيفه ضمك الذي أخفق في تحقيق أي انتصار في الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم للمباراة الخامسة توالياً، وجاءت أهداف المباراة في الشوط الثاني، كان أولها عن طريق براد يانغ لاعب العروبة الذي استفاد من تمريرة طويلة لم يتعامل معها المدافع بصورة جيدة، ليضعها اللاعب الإنكليزي من فوق الحارس فلوريون نيتا الذي تقدم على أمل قطع الكرة.

وأحرز لاعبا عمر السومة الهدف الثاني في الدقيقة (63) بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، اصطدمت بقدم الحارس فلوريون نيتا إلى داخل الشباك، مكللاً هجمة مرتدة سريعة، وفي الدقيقة العاشرة من الوقت المحتسب بدلاً من ضائع، سجل مشاري النمر هدف ضمك الوحيد.

وبهذا يعود العروبة إلى درب الانتصارات، بعد خسارته في الجولة الماضية أمام الفتح، ويرتفع رصيده إلى (23) نقطة، في المركز (13) بفارق مركز واحد ونقطة واحدة خلف ضمك.



السومة

يقود

العروبة

لفوز جديد

توثيق الأزياء التراثية السورية

عايدة دالاتي

www.thawra.sy
الثلاثاء
26 شعبان 1446 هـ
25 شباط 2025 م
العدد 17802

• الثورة - رفاه الدروبي:

حملت الباحثة عايدة دالاتي على عاتقها مهمة توثيق الأزياء التراثية السورية، ورغم أنها من أصول سورية، إلا أن والدتها الأميركية اصطحتها إلى سوق الحميدية باحثة عن التراث الجميل حين كانت في مرحلة اليقاعة، فشدها ما رأت وراحت تخطط لنفسها قطعاً ترتديها دعمتها بدراسة الأزياء فيما بعد في أميركا، إذ بدأت رحلتها من ملابس جدتها العائدة لعام 1930 مُعتمدة على شراء القطع المصنعة المؤلفة رسوماتها من حضارات متراكمة موعلة عبر التاريخ.

كل نوع من الأثواب له تاريخ وتوثيق «القندرة» العائدة إلى إديلب منطقة سراقب بنقوش إيبلا «تل مردوخ» الموجودة على قطع الفخار المكسورة آنذاك، وربما ماري والحميدية الواقعة شمال شرقي سوريا، بينما حضارة إيبلا تبعد حوالي 8 كم عن سراقب تقريباً، ودوّنت حياكة الأقمشة في الألواح الطينية المسماة في المكتبة العظيمة في تلك الحضارة على اللوحات المأخوذة من أرض الفرات الطينية الفخارية ذات النسبة العالية بالحديد، والتي مكنتهم من التدوين عليها بوساطة أعواد القصب كونها تنمو على ضفاف الفرات، إذ دوّنت على الألواح النسيج بالأمطار.

وتحدثت عن تدمير في العصر

الروماني حيث أغلب الرحلات السياحية تمرُّ بها، باعتبارها معبر للقوافل وتنسوق من منسوجاتها المصنوعة من الحرير، وكانت تمتاز منطقة السخنة فيها بالثوب والسترة المتفردتين بنقوشهما ذات الرسومات الخاصة، حيث يرمز الشكل الأفقي إلى أعمدة تدمر وتاج العمود المزخرف في الأعلى على شكل الطربوش، وبقية الحجب عبارة عن مفردات ذات رموز تنطلق من العوالم الطبيعية، تزين أزياء العروس وتحملها ضمن جهازها إلى بيت الزوجية.

أنجزت الباحثة عايدة كتاباً وقطعاً مصغرة من الدمى عليها مطرزات على القماش التي اختارت ألوانها بما يناسب مع كل عصر، فالأزرق الفاتح الأموي، والجواهر للمملوكي والزهرى الفاتح للعهد الأيوبي، والمرابيا والصدف على الأثواب لرد العين، وكانت الأقمشة متألفة تصدر من حلب فدمشق إلى روما، وجينوى وفينيسيا، والهدف تمييزها بهويتها المناسبة، وحصرت اهتمامها بمناطق حماة وحمص حيث يوجد «الحرير» إضافة لحوران والجزيرة الفراتية، فنقلت الزي الرقاي عام 2021 إلى أميركا، معتمدة على يد العاملة النسوية فيها.



فرح يوسف

تجمع بين الغناء والتمثيل

تجربة جديدة تخوض غمارها الفنانة فرح يوسف، عبر طرقها باب التمثيل في مسلسل «تحت الأرض - موسم حار» إخراج مضر إبراهيم، وتأليف شادي دويعر وسلطان اليابس، حيث تجمع بين الغناء والتمثيل ضمن شخصية فتاة عجيبة تتميز بصوتها الجميل الذي تقدم عبره عدداً من الأغنيات، «مو كل نار بتنطفي.. في نار بتاكل الأخضر واليابس»، هي العبارة التي عرّف بها صناع العمل عن مسلسلهم الذي تدور أحداثه في دمشق مطلع القرن الماضي متناولاً أحداث جريمة، طارحاً حقبة زمنية مليئة بالصراعات على النفوذ والقوة، مقدماً تفاصيل مليئة بأحداث تسلط الضوء على الصراعات.



دمشق - دوار كفرسوسة
فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448
هاتف: 2150510 - 2138534 - 2138535

★ أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله

★ رئيس التحرير
أحمد حمادة

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219

www.thawra.sy
الثلاثاء
26 شعبان 1446 هـ
25 شباط 2025 م
العدد 17802